

جلسة تاريخية بين السادات والفنانين

سيرة الرئيس السادات لا يحيط بها الناس بغيره...
...أخرى هل تكاد يكون الفنانين في بلدان العالم الأخرى وخاصة الأوروبي والأميركي الذي يشبه به المثلون الذين أحيوا مع السادات سيرة العبد ؟

لقد كان الرئيس السادات في جلسته هذه كرميا إلى أبعد الحدود ، كان يتصرف مثل هارون الرشيد تماما ، يوزع الألقاب والأموال ويمنح ويمنع ، يقطع الرؤوس ويقتل على الرؤوس فوق أصحابها ؟

— فريد شوقي أنت فعلت حاجة كريمة خالص في لندن لتسحق التشيع —
— ماجدة أنا شفت فيلك وأجيتي وأنا أشاهد جميع أعمالكم —
— يوسف وهي كان ابن باشا وأعماله كانت مصرية خالص —
— باينة أنا راح أفهيك من الفتراب التراكمة عليكم .

— أنا سارسل ١٢ ألف جنيه سنويا من رئاسة الجمهورية مساعدة للفنانين الرغبي .
— وظل السادات بعد ويقدم الوعود ويأمر الوزير المختص بالتفويض القوي وظل الفنانين يرغفون أصواتهم نارة بالفسخ من تكة بقلها الرئيس السادات زارة أخرى يلقاها مثل دينا بليك بليس ، دينا بشارك على أعدائك .. الخ ..

— مرة لالة يوجع السؤال :
هل هكذا يجب أن يكون الفنان في مصر ؟

بعضهم ، أي الفنانين ، يبلع لمة الشاظر على الرئيس السادات والرئيس المصري يادله اللمية نفسها ..

يقول بعض الفنانين لقد طاف العرب أمالنا ، ونحاول شركات الإنتاج المصري طس الشخصية المصرية في أية عمل يشترك فيه فنانون مصريون .

لهذا فلان على النولة ، أي الحكومة المصرية ، تقديم المساعدات والتسهيلات أمام الفنانين .

ويطمحهم الرئيس السادات قائلا :
ان العرب لا يستقيمون الاستغناء عن أعمالكم ، ونحن ان نأخر أبدا عن

مساعدكم ،
وتصرح فائدة كامل بأعلى صولها يا حبيبتا يا سادات ، بعد ان سقي لها ان صرحت طوليا للوحدة بين سورية ومصر ولعبد الناصر وللأشتركية .

مثلا غنت أم كلثوم وعبد العظيم والأرض لها ، ولكن .. ماذا حدث للفن في مصر ، ماذا حدث للفنانين في مصر ؟

نما مثلا حدث لاجتماعات مصروفاتها وقواتها المسلحة ونوريتها وأدائها وفريقهم .. واحد لا يعرفه إلا أن وهو كيف سيؤلف كل هؤلاء طاقاتهم وجوهدهم في خدمة الرئيس السادات وخدمة سياسته ان لم يكونوا قد بدأوا بتوقيفها داخل وخارج مصر ؟

محمد زعيتي

الأربعة الكبار في إدارة كارتريتفقون على قرار حول الفلسطينيين



التسوية الأمريكية وظروف الاندفاع الجديدة

المسألة ليست « حل وسط » أو مفاضلة بين مشروع وآخر إنما هي مسألة التسوية الأمريكية على أرضية كامب ديفيد

الانتخابات والاعداد لها ؟
من المقرر أن يعود شتراوس إلى القلعة بعد السادس من يوليو القادم وقد أعلن ذلك انسراج المسألة الكبار في الولايات المتحدة —
— مونديل — بريجنسكي — ناسي — شتراوس —
وقد مرر ناسي على أثره أن — الموسولين الأمريكيين اتفقوا على توصيات مهمة سترفع إلى الرئيس الأمريكي ولا يخفى هنا ما يمكن أن اعتبره حل هذه التوصيات من فعل وحركة بالقضية للرد الأمريكي في المرحلة القادمة خاصة وأن جلسة مجلس الأمن قد عقدت قبل جولة شتراوس التي ستبدأ بدورها قلة السادات ويغن نسي حيفا الختلفة ..

أريكا .. والاقتراح الجديد حول الفلسطينيين :

في العشرين من شهر آب الماضي أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن — القرار الأمريكي يمكن في أن يعرض شتراوس اقتراحا جديدا بالقضية الفلسطينية على كل من رئيس الوزراء مناجيم وبين والرئيس أنور السادات — وما — وبعد أن يشير الناطق إلى أن هذا القرار هو — قرار جهاي — يؤكد أن — شتراوس نفسه لم يعارضه خلافا لما زعمته التقارير الشخصية ..

وفي اليوم التالي — ٢١ آب — جاء اجتماع المسألة الكبار لراجعة السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في جو من الإثارة يلحى إلى أن مشروع القرار الأمريكي حول الفلسطينيين هو بمثابة حل وسط كانت الحكومة الأمريكية تفتكر بعرضه على مجلس الأمن — وقيل أيضا أن —

كلا من مصر وإسرائيل عارضت المشروع — !
والى هذا الاقتراح قال شتراوس : — أن رحلته إلى الشرق الأوسط أنتجت مازنا بالدرجة الأولى أن نتجه وهو رد فعل شركائنا على عدد من الحلول البديلة —

وقال أيضا : أنه وناسي لم يجدا صعوبة كبيرة في الموافقة على التوصيات التي سرفعتها إلى الرئيس كرونز —

● لا تروج نسي في قضايا التحذر :
في ضوء كل ما تقدم ، نجد أن أي طرح أمريكي سواء وصف بالجديد أو بالحل الوسط فيما يتعلق بالفلسطينيين .. أن يكون خارج إطار وأرضية كامب ديفيد فغاسلة كيست أبدا هذا المشروع أو ذلك .. هذا الموقف الأمريكي أو ذلك أنها هي مسألة التسوية الأمريكية والناتج الخطرة مهما كانت ذات لمان على القضية الفلسطينية ، نحل قضايا الحرية والاستقلال القومي وتقرير المصير ليس لمة مفاضلة أو ترجيح نسبي وإنما ضمان اختيار واحد وهو تحقيق هدف استعادة الحقوق وإنجاز الاستقلال والتحرير .

أحمد صوان

من الواضح أن اهتمام كارت شخصيا ، بما ستؤدي إليه جولة شتراوس لكل من النظام المصري والكيان الصهيوني .. يعود إلى حرص كارتير الشديد على الخروج من أزمة اللقط — وحرب الإشتاعات حول مسألة الاختلاف في المواقف والتي ربما ساهمت فيها إدارة كارتير نفسه ومن ثم وظفتها لصالح تسويتها في المنطقة ودورها الذي تريده قويا وكأنه عصا ساحر .
ان أمريكا الآن تبحث بكل الوسائل والإكباتات وبكل القانون السياسية والليبيس الجيوباسية من ظروف مواتية لاندفاع جديدة لن تكون سوى أمريكا هي الثالثة لها ولن تكون هذه الاندفاع إلا تحت مظلتها ورهن أرادتها تحكم بمسارها وتطوراتها .

● شتراوس .. بعد الطريق المسدود !

في ضوء النتائج التي تفرقت على جولة شتراوس ، وهو بموت كارتير الشخصي — المؤكدة لكل من النظام المصري والكيان الصهيوني يمكن القول أنها :

١ - قد أدت القلبية منها على ما يبدو وفلك على نحو يثبت أن ما قبل من وجود طريق مسدود بين التفاوض بشأن الحكم الإداري ومستقبل الضفة والمطامح المحتل .. لا يمكن إلا أن يقيس لمر الزمان في الميعاد ، بمجرد أوامر وإشغال وإذا كانت الولايات المتحدة توحى ملة بصعوبة الطريق فلما بذلك تسمى من حيث النتائج إلى أكثر مما تحقق .. الأمر الذي يفسره استمرار أمريكا بكل طاقتها وتلقاها على أن تضمن ليس مجرد الوفاق والاتفاق بين النظام المصري والكيان الصهيوني وإنما أيضا أن يكون لها التصيب الكبير في القرار والتزيب والنتائج .

٢ - أمريكا حريصة في أن تحفظ في كل حركة سياسية لها خط العودة والرجعة وذلك من طريق طلب المزيد من الخطوات الأجرائية والمقابلة بعد أن أنتت الاتفاق على المبادئ العامة التي ستند على أرضية كامب ديفيد وجولة تطبيق برنامج الحكم الإداري من خلال الدفول بشكل عملي إلى مرحلة الأعداد للنتائج في الضفة والمطامح المحتل .

ولذا كانت جولة شتراوس الأخيرة قد جاءت في ظرفي اشاعت فيها أمريكا أبناء ونومعات من

القناعة الذاتية ودفوع الحاجة الإمبريالية — يعتبر الاستيطان استمرارا للحركة التوسيع الصهيوني قبل تكون التسوية الاستلاسية ومؤامرة الحكم الذاتي من امتداد لهذه السياسة — قد تكون التسوية المطلوبة الآن والتي يلح المود لإخراجها إلى حيز الواقع مقبولة مرحليا يتناسب مع الواقع السياسي والديمقراطي لاسرائيل ولكن حتى هذه التسوية المؤقتة سوف لن يكون لها قبولا مستقبليا إلا في حدود صلاحيتها لاستخدام المباشر لاستمرار وتوسيع الدود الاستعماري لاسرائيل بما يكاد يسع مصالح الإمبريالية .

فتمتد تكون إسرائيل وظيفه فهي بالضرورة سوف تكون إحدى التشكيلات القائمة لحماية مصالح الولايات المتحدة والأميرالية العالمية حسبما تقتضيه الظروف المحلية والسياسية الدولية ولذلك فإن القرارات والمواقف ليس لها استمرارية إلا بقدر ما تسع به ظروف استمرار ، استقلال المنطقة .

٢ - الاستيطان مرغية روحية ومطمح استعماري .
سياسة الاستيطان الصهيوني هي الأسلوب اللام لأداة الاحتلال المباشر .

وهي شكل من أشكال التربة المدوالية — فالكيوتور والمؤاشاف — هما تواجد سكاني وجغرافي يكمنان الفكر الصهيوني الديني — والسياسي على اعتبار أن الاستيطان يحقق تبتوات التوراة كرمية روحية ومصلحا للصهيونية كاستمرار واستقلال أرضي لفلسطين وبذلك استطاع الفكر الصهيوني أن يفرق بين المصالح الاستعمارية والرفيات الروحية في عملية الاستيطان .
وفي البدايات الأولى للاستيطان والهجرة إلى فلسطين كانت الغلبة الفكرية لهذه السياسة هو القرار السياسي الذي يصدر

المنطق الصهيوني بين التوسع والاستيطان

فحرص الحكومة المصرية المتخالفة على شكلية المطالبة بالإناني القومية للشعب العربي الفلسطيني ويخشى مفدون اليهود والأنشغال الكلب إلى مواقع العدو السياسي جاره وراعه أذبال الخبة — لمسح خليا للسياسة الإسرائيلية وسدى أيضا لصبها للدماء —
أما فسرور هذا الحلف بالنسبة لاسرائيل فهو يندى حدود الصراع العربي الفلسطيني لأن الدود الإسرائيلي المصري الجديد حدث له كي يكون بدلا لدود الشاه المخلوع وبذلك يكون اسرائيل قد حصلت على ما يريد من الساحة المرحية على المستوى الإسرائيلي لوقوفه كابع مساعد في مشاريع ومخططات الإمبريالية الأمريكية المنجحة مع مصالح الصهيونية .

يجي مصر هي الخاسرة أبدا أمام شركتها النذلن أسادا من عربوا انتصالي كل فيما يخصه .

ويبقى شعب مصر العربية وهو الذي سيحزن ثمة الشعب .

لقد أراد ادور السادات أن يكون عيلواهما للصهيونية وحاتنا لهذا الشعب الذي حمل راية الكفاح العربي دائما هذا الشعب الذي سيقول ثمة التسوية كما قالها الشعب الإسرائيلي في إنشاء المخلوع .

والسؤال الأخير هل يسعى التسوية الاستلاسية التي وقعتها مصر مرغية بصورة دائمة لاسرائيل؟ ول الإجابة على هذا السؤال نجد أن المصالح الإسرائيلية الأمريكية هي التي تعدد بسدى استمرارية الاتفاق .

فشرط التسوية بقبول ثلاثة ظلال أن الواقع بلان المصلحة وعندما يغير الموقف لغير صالح أمريكا وإسرائيل سوف يبعث العدوان هو السلوك البديل لعبد الواقع الملائم للإسرائيل والصهيونية الإسرائيلي ولذلك فإن موقع حاكم مصر من السياسة العربية هو موقع معسادي يجب كرس الجهود العربية لاستقاطه .

عيسى سلوم

وغدت ثوبا يسيل لمانه على يتبول الخليج بعد أن كانت حلا ودعيا

٤ - كانت حرب تشرين عام ١٩٧٣ انصرازا صعد ببيان الدولة الصهيونية وميافرة عربية حجت مقدرها العسكرية وأعافت مناوإرجا السياسية .

مايزت أمريكا لتعيد حالة التوازن النسبي للرد الصهيوني من خلال التواجد العسكري للولايات المتحدة التي دخلت الصراع العربي الصهيوني بشكل مباشر عن طريق محطات المراقبة والتجسس التي أنشأت في سيناء بعد الانقاية المصرية الإسرائيلية الثامنة وبذلك استعادت إسرائيل التوازن العسكري المفقود ، ولكنها بقيت عاجزة عن أداء مهمتها كترطسي في المنطقة فكان لا بد من الاستمرار في تقييس المؤامرة الأمريكية الصهيونية لخلق الخلف الأستراتيجي بين إسرائيل ومصر العربي كي يكون قادرا على تأدية الدور الذي عجزت إسرائيل عن القيام به .

حكم مصر هو الشريك الخاسر مع حلته الصهاينة بسند التحالف الأمريكي الصهيوني بقيادة من نافقي الموقف العربي ويبحث نلس حساب نؤفه ويتقى الحاجة إلى هذا الحلف ضروره استراتيجيية أمريكية منجحة مع المصالح الصهيونية .

وتتأق كليا مع المصلحة القومية للشعب العربي في مصر .

لقد أدانت إسرائيل من خلال التسوية الاستلاسية أن تسع مصر وعاء يحتسوي أصوات الزمة ويبقى حاكم مصر قائد المزمزين إلى إحقاق المعاملة الأمريكية الصهيونية .

السابقة سواء كان في الحدود الجغرافية ام في المواقع الاستراتيجية والاقتصادية والدينية فإن الأيام المستقبلية قد دفعت الدول الاستعمارية إلى العدوان الثلاثي لتلق وقائع جديدة ملائمة للدود الإسرائيلي القبل .

الموقف العربي الصادر واضطرت إسرائيل إلى الانسحاب مغلوبه الإراة ومغلوبه الدين ولكن ظروف المنطقة العربية قد وجدت الحاجة إلى الدور الصهيوني في العدوان على الأمة العربية فكان عنوان الخلف من حيزران السلي تيساؤ الاضمار السياسي ليشغل

إلى بعد استراتيجي جديد وهو فرض الرضوخ السياسي على المنطقة أمام وطاه الاحتلال والعدوان وأصبحت مهمة إسرائيل كترطسي الجراح النفسية والاجتماعية وخلق حالة التملل التي تعيق حركة التحرر العربي عن الإبداء ولم تكن نيمات النكسة في الخاسر من حيزران

على المستوى الاقتصادي والاجتماعي أقل عمقا من المأساة النفسية التي عاشها المعسرود العربي .

ولذلك كان لزاما على الأمة العربية أن تقال بعد عام ١٩٧٧ دفاعا عن وجودها المهدد .

لقد ابتلعت إسرائيل أراضي جديدة من لاث دول عربية وخففت وضعا استراتيجيا لاثما لقرارها السياسي الذي اكتسب قوة ومقدرة وبذلك فزت إسرائيل من سياسة التسلوع والصلف واستعداد الطغاة إلى التجنيصة والصلف .

الاستعماري ملحا بالضرورة وأصبحت الحاجة إلى إسرائيل في فلسطين مساويا لإبقاء فلسطين تحت الاحتلال البريطاني المباشر .

وهذا يوضح دور بريطانيا في رعاية الصهيونية التي تمت في أوروبا ولم يكن دماغها ومترو الاستيطان اليهودي في فلسطين يهودا بالضرورة بل كانوا مدعاة سياسيين للصياص والتهليل البريطانيون ولم يكن دوافعهم تحقيق التبتوات التوراة بل كانوا يبحثون عن استثمار المنطقة العربية وتأمين مصالحهم الحيوية ولذلك فإن بريطانيا قد أوجدت الصهيونية وأخرجتها إلى الوجود كشكل وممارسة من خلال دولة إسرائيل وبذلك أصبحت أحلام الصهاينة حقيقة بعد تسلمهم مهام النولة البريطانية في فلسطين .

٢ - الموقف الصهيوني المتراجح بين أحلام الفلاة وواقع السياسة الإسرائيلية .

في عملية التواجد الصهيوني في فلسطين كبريل للاحتلال البريطاني المباشر أقرن شكل القبول ومضمونه بعجم التواجد السكاني الصهيوني القائم على خلق وقائع جديدة على الساحة الفلسطينية تحقيق عملية التقدم الحضاري للأمة العربية وتمتع إسرائيل وجودا موقا أمسام الدات القومية في فلسطين .

٢ - في قرار التقسيم عام ١٩٤٧ لم تكن التسوية المطلوبة التي سعت إليها إسرائيل تتمتع حدود طاقاتها البشرية كما أن قدرها الاستراتيجية متناحبة مع الدود المستقبلي لها فوانها على الساحة العربية استنادا إلى الواقع السياسي والجغرافي .

٣ - وفي عام ١٩٥٦ كانت حاجة إسرائيل إلى التواجد الاستراتيجي قد تفتتت حدودا لتتطلبات

عن المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في مدينة بل بوسيس عام ١٨٨٧ والذي كان الوثيقة الأساسية والهج العملي للصهيونية حيث حددت بقتضاه التفتقات التوقيفية المزمه خمسين المؤثر واعتبرت يتوده مزمرة لكافة الإجماعات التي فحرت فتمته .

فكان الانطلاقة العملية للتشيف السياسي الأيديولوجي المبرج وفقا لتصور الصهيونية عن مستقبل الدولة اليهودية المنشودة . ونظرا لكون الهجرة والاستيطان في فلسطين إحدى يتود القرار السياسي الذي أقر في المؤتمر فإن هذا الاتجاه المتطرف هو الذي فرض وقائع الاحتلال وفرض في فلسطين ومن خلال فكره يتم الاندفاع الفردي إلى التجمع والدولة الصهيونية كمناسبة عملية وهو الذي احتسوي صهايات القتل والإرهاب كإلهافا في والأرقوان وخج من بين صفوفه قادة العدوان ومنغلو مطابع دير ياسين وليفه وكفر قاسم .

وهكذا أصبح القتل والعدوان قيمة ومثلا محيا في عملية التمدد الصهيونية كمناسبة كمناسبة القبول الاجتماعي فمن التفتقات التي تشكلت على أعقاب الاحتلال البريطاني .

وبذلك فزت الصهيونية من أحلام الفلاة إلى أرضية الواقع مستفيدة من المصلحة الاستعمارية البريطانية في تأمين طرفها التجارية إلى الهند بأداء الأمر ومن ثم أدت شأن المنطقة العربية في أسواق المقاربات الاستعمارية كمصدر عام للنفط وعندئذ أصبح التواجد العسكري

جولة صحفية تموينية في دمشق



■ خلال العيد (وفي المناسبات الخاصة) تعد وزارة التموين التي تتكفل بتوزيع التموينيات في دمشق والمخالفات السورية على حد سواء، مما لا يسهل استقلاله خاصة في رفع الأسعار واحتكار المواد التموينية.

وبعد أيام زلزلت أحياء دمشق، دمشق .. وبدأت الجولة في أحياء المدينة .. وشوارعها الخلفية .. والمخالفات المصورة والبيدة والتي يقطن أصحابها منهم يبيعون من أعين مرابي التموين ونهاية الجولة كانت في شارع بوابسة الصانعي حيث الأسعار وتحدد بها بنم بطريقة مخالفة وبمعية من أصول تحديد الأسعار وحماية المستهلك ..

وكت أنصت ومرافق التموين السيد بشرير الأيوبي في السيارة والمخالفات .. وطريقة كتابة الضبوط وأطع على المشتات التي تعرض إليها رجل التموين .. والرافعة التي يلبسها البائع هربا من المخالفة ..

وقد خرجت بالملاحظات التالية:

■ بغلة الخضار والفواكه

■ بلبا بغلة الخضار في أكثر الأحيان إلى عدم وضع لائحة نظمية بالأسعار المحددة من قبل مديرية تموين دمشق .. والتي تصدر يوميا .. أو عندما تقضي الضرورة بذلك .. لأن مخالفة البائع بعدم الإعلان عن السعر لا يتجاوز (٥٠) ليرة سورية .. أما في حال اعلانه عن السعر وظافيه اسعارا مرتفعة تعرضه لمخالفة قد تصل إلى مبلغ (٥٠٠) ليرة سورية .. وهذه الطريقة تنفذ في أكثر الأحيان ، ثم إن السواد التي يقع عليها لائحة الاسعار في الغالب تكون مخالفة للاصول والمواصفات المطلوبة ..

■ في أحد محلات بيع الخضار في حي الزاهرة وجدنا خضبة صغيرة مكتوب عليها (ليمون اسمر - ٢٢٥ - ق.س.) وحسب نشرة التموين فإن هذا السعر ينطبق على الخبز الأول من الليون الاسفر للثاني اسفر المروض منه فهو ليمون من النوع الثاني الاخر .. وبالتالي تبين أن تجار سوق الهال يبيعونهم الليون الاخر وسجلوه في القانونة ليمون صنف اول .. وهكذا يخرج تاجر سوق الهال من قبضة التموين لأن قانونه نظمية ويقع البائع الصغير فيها ..

وهذه الملاحظات تنطبق على بقية الاصناف

تجار سوق الهال والمخالفات القانونية!! رشوى صغيرة.. نقدة من محل الخواويات!! المطالبة بحماية مراقبة التموين وإعطافه حقوقه!!

التمرد .. وهذه الطريقة هي السبب في النتائج السيئة والردى للخبز ..

■ بغلة الأقمشة:

■ في المحل الواحد أكثر من مئة صنف من القماش .. هذا إيطالي وذالك الماني .. واسماء كثيرة توضع على القمصان والبطاقات المصنعة للاعلان عن نوعية القماش واسعاره .. وعلى مرافق التموين أن يميز بين الاجنبي والوطني .. وكل قماش على حدة .. وكذلك بالنسبة للخياطين والمواد المصنوعة منها .. وهذا امر مستحيل ..

■ وان سبب واحدة فانه عاجز عن ضبط كل ما في المحل ..

■ لذلك تبقى الاسعار موهونة كما يقولون (بشطرة البائع وشطرة المشتري على حدة سواء) ..

■ ثم ان هناك طرقا كثيرة للتلاعب بموضوع القماش .. تم من خلال اجازة الاستيراد .. وشهادة النشأ .. وتحويلها من الجسائر .. فمثلا يستوردون بضعا مسن الأقمشة ويهربون غالبيتها ، وتحسب القانونة الاجمالية على كمية محدودة جدا ..

■ وبمضي آخر .. فإن لسانا من البضاعة تدفع جماركه على اساس انه قماش من النوع الجيد والقمم الآخر والذي هو من نفس الصنف يدفع على اساس ستوك والستوك هذا لا يدفع لتسمية الاخلاق ..

■ وتجارة حيلهم الخاصة في هذا المجال التي لا يمكن ضبطها اطلاقا ..

■ الخواويات الشرقية:

■ قبل العيد بأسبوع .. تلقى محلات بيع الطويات .. وتوقف عن البيع بحجة تأين الطيات الخاصة .. وبالاسعار الخاصة ايضا .. والتي يرفضها صاحب المحل ..

■ وفي احد هذه المحلات والتي علقت لوحة في الخارج تعلن فيه للزبان الكرام عدم وجود الطويات ويبيعها دخلنا متوة بمرافقة مرافق

الآخرى من بلنجان وبطاطا ويندورة وعنب بلدي واخر زيني .. ونفاح اصفر واحمر .. ومرافق التموين المرافق عليه ان يغيب البضاعة كاملة .. وبهذا الاسلوب يبيع تاجر الخضار والفواكه في سوق الهال .. والمشتري لا يجزى على الشكوى .. لانه سيحرم من البيع في ممرات فادمة ..

■ الاقراص:

■ الحديث عن الاقراص .. ونوعية الخبز يقول جدا .. واصبح معروفا لدى كل مواطن لان هذه المادة الرئيسية التي تدخل منزله يوميا يعاني منها الكثير ..

■ والفن بطبيعة الحال يقدم انتاجا للمواطن مخالفا للمواصفات الفنية الموضوعة .. والمواطن الذي يلتزم بالدور وينتظر يريد ان يأخذ خبزه فقط ..

■ وصاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

التموين وفي الداخل كانت تعمل ورشة كبيرة في صب وتوصيب الطويات ضمن علب خاصة حسب القياسات المسجلة عليها مسبقا .. وهذا يعني ان صاحب المحل اطلق محله وابتاعه عن البيع وهذا مخالف لقانون التموين .. ولا تزيد الدخول في الاسعار المرتفعة جدا .. بحجة انها معنوعة من اليمن العربي الصافي .. وحسب كميات الفستق الحلبي الموضوعة والمواد الاخرى الداخلة في التركيب ..

■ والسؤال من الاسعار وسببها بجانبه بالمثل القاتل (طلا الشاري واضي ناقصشو...) .. وبعد مناقشات طويلة .. ومشادات كلامية بين صناع المحل ومرافق التموين جميعهم يقولون نحن عمال في هذا المحل والمعلم غير موجود .. حتى المعلم اترك نفسه .. وقال انا عامل في هذا المحل وليس لي أية علاقة ..

■ والمهم ان مرافق التموين بدأ بكتابة الضبط التمويني المطلوب وخلال لحظات دخل علينا احد العمال وهو يصرخ بأعلى صوته :

(توقف من كتابة الضبط .. وانت يا استاذ يا صفحي .. لا تكتب ولا تصون شيئا .. كنت في وزارة التموين وبحثت لمقابلة السيد وزير التموين وكان لديه اجتماع .. وسوف يتصل بك السيد مدير مكتب وزير التموين .. يقول هذا وهو يلوح لي بوفرة خاصة بالسماح بالدخول لبني وزارة التموين فاخذت الورقة وقلت له :

■ وان سبب واحدة فانه عاجز عن ضبط كل ما في المحل ..

■ لذلك تبقى الاسعار موهونة كما يقولون (بشطرة البائع وشطرة المشتري على حدة سواء) ..

■ ثم ان هناك طرقا كثيرة للتلاعب بموضوع القماش .. تم من خلال اجازة الاستيراد .. وشهادة النشأ .. وتحويلها من الجسائر .. فمثلا يستوردون بضعا مسن الأقمشة ويهربون غالبيتها ، وتحسب القانونة الاجمالية على كمية محدودة جدا ..

■ وبمضي آخر .. فإن لسانا من البضاعة تدفع جماركه على اساس انه قماش من النوع الجيد والقمم الآخر والذي هو من نفس الصنف يدفع على اساس ستوك والستوك هذا لا يدفع لتسمية الاخلاق ..

■ وتجارة حيلهم الخاصة في هذا المجال التي لا يمكن ضبطها اطلاقا ..

■ الخواويات الشرقية:

■ قبل العيد بأسبوع .. تلقى محلات بيع الطويات .. وتوقف عن البيع بحجة تأين الطيات الخاصة .. وبالاسعار الخاصة ايضا .. والتي يرفضها صاحب المحل ..

■ وفي احد هذه المحلات والتي علقت لوحة في الخارج تعلن فيه للزبان الكرام عدم وجود الطويات ويبيعها دخلنا متوة بمرافقة مرافق

الآخرى من بلنجان وبطاطا ويندورة وعنب بلدي واخر زيني .. ونفاح اصفر واحمر .. ومرافق التموين المرافق عليه ان يغيب البضاعة كاملة .. وبهذا الاسلوب يبيع تاجر الخضار والفواكه في سوق الهال .. والمشتري لا يجزى على الشكوى .. لانه سيحرم من البيع في ممرات فادمة ..

■ الاقراص:

■ الحديث عن الاقراص .. ونوعية الخبز يقول جدا .. واصبح معروفا لدى كل مواطن لان هذه المادة الرئيسية التي تدخل منزله يوميا يعاني منها الكثير ..

■ والفن بطبيعة الحال يقدم انتاجا للمواطن مخالفا للمواصفات الفنية الموضوعة .. والمواطن الذي يلتزم بالدور وينتظر يريد ان يأخذ خبزه فقط ..

■ وصاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

صاحب الفرن يضع اللوم على العامل الذي لا يسيطره أي ضابط .. وهو يتقاضى أجره بالظلمة من الاكياس التي تعجن ورق وتخبز في الفرن وهذا يعني ان الفرن يمدد بطريقة

دفع الفرامة .. وبعد الانتهاء طلب من صاحب المحل ان يبعني ثلاثة كيلو غرامات من الطويات المشكلة بسعر الكيلو الواحد - ١٢٥ - ل.س .. واعطيته مبلغ - ١٠٠ - ليرة سورية صحيحة معافاة وجديدة فبعتها للتو من الزميلة المحاسبة والتي قبل انها تتركه في المحل ... وقال لي :

■ وفي الساعة عدت للمحل .. ومرت على صديق زميلي صاحب المحل الوهمي ، وتناقشنا بطولا بالموضوع .. وان اسلوب صاحب المحل كان نشارا في رايه وان لعلنا لا يعرفونه بالشكل .. وفي محل الطويات .. استقبلتنا صاحب المحل بابتسامة عريضة جدا .. ونحية رفيعة .. واعطاني عليه الطويات وقال لي هذا المبلغ كماله المئة ليرة ..

■ وضعت الكماله في جيبتي وعدت للسي البيت .. وفي الساعة احصيت ما معي من نقود .. وتبين لي انه اعاد لي المئة ليرة كاملة وكنتها ((صرافة)) وان ما اخذه ليس سوى رشوة .. وخرجت مسرعا من البيت واخذت سيارة اجرة وعدت اليه ولكنه كان قد اطلق محله .. انه اسلوب جميل ليس كذلك ..

■ مرافق التموين:

■ مرافق التموين هذا الرجل الذي يعمل يوميا أكثر من ساعات العمل المحددة لا يزال أي تموين حتى في أيام العطلة الرسمية .. ولا يعرف له الراتب الذي يمنعه يده من ان يتناول رطل الرشوة ..

■ ثم ان هناك شيئا اخر لا بد من ذكره فان مرافق التموين يتعرض في غالب الأحيان لتشتيتة والتهمج وللي بعض الأحيان للضرب وهو بحاجة الى حماية قانونية وان يعطى حقه كاملا .. ليعطي محله اهتمامه الكامل ايضا ..

■ كلمة أخيرة:

■ ان المخالفة المادية البسيطة .. يبدو انها لا تكفي اطلاقا .. فالمبلغ الذي تأخذه الدولة من البائع يسترده فوراً من زبون واحد او اكثر .. وقد ان الاوان لاصادة الناظر بقانون التموين والمخالفات بحيث يدخل في حساب العقوبات السجن واغلاق المحل .. ليكون ضبط موافق لثمن رادعا وحاميا للمستهلك ..

■ عبد الرحمن الضحاح

■ تصوير : فهد بلدي

■ المهم ان الضبط كب .. وصاحب المحل

■ الخ ..

■ ثم رغبوني .. ما يبريدك

■ شب ملح .. الله فريد

■ وامام هذه الفضة غير العادية ولي خضم هذه العجبة المحبة يأكل الأطفال الطوي بانواعها ولا سيما المعول والغريبة والبراذي ويزداد الصخب قرب الاراجيح ويصرخ الأطفال الذين يركبونها قويا متجذدين .. ويصرخ صاحبها يارب كل يوم عيد .. انها مقلدة كثيرا ما ترد على لسان التاجر والصفار اكل فرح .. والكل يشتري ويبيع - الاسواق اكثر حرية - واشدد ابتهاجا الخياط يسرع بانجاز الضماير والبدلات وصالونات الخياطة تفتح ويكثر الحديث عن الاناقة والموديلات والقالبه واحدة .. وهي من تسجل ايام جميلة تنسها على لثلاث الذاكرة حيث يتوقف الزمن امام كل ما هو جيسل حافل بتوقع السعادة ..

■ فلديا الحشش

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..

■ في العيد بكاء الطفل فرح .. ويقول علماء النفس ان الضحك واليكاء شيء واحد ، كلاهما يساعدان الانسان على التخلص من هموم علق به .. ولان الطفل لا يحل الهموم ، فيكأوه ويضحكه سواده .. وكثير منا يبكي في الكاء بيد السعادة ..

■ الام بانبيادها .. والعيد فرح الامه .. فرح يتجدد مع المطاء .. مع الطفولة التي تنضح من قلب الاحزان الام .. تمنى الإشارة المهيبة يتجدد الحياة .. وفرحها واستمرارها .. وكما نلت انشباب الخضراء .. ونضجك للرجل ، رغم الخطر المحقق كيه .. وما حشونه من جيوش ومعدات حربية .. كذلك يضحك الأطفال للعيد .. والناس عيونها على الحدود .. في السعادة .. وفي الرضى ..

■ الطفل له عالمه الخاص .. وعلينا ان نقدم لهذا العالم فرح الكون .. وجوب الام .. والاتصال بالارض .. كاتزرة المشقة من بين شقوق الارض المتفتحة .. هم الام .. ولهم العيد .. وهم الفرح .. ولهم تعب الرجال .. وهم البرادة .. وحماة الحدود عليهم صون هذه البرادة ..



لقطات

تحية معابدة لقواتنا المسلحة

نسر ليالي العيد غناء وضحاكا ونزلا بالثجوم والاصواء .. ويسر جنودنا لياليهم ، وابادهم خلف الزناد ، ويعيونهم نظار وترايب كي نضم بالان والوطنانية ..

تتلذذ باطعمة العيد الخاصة ، وتتلذذون بسماح صو الهندية وهي تلقى رصاصها في حقول الرمي تدريا على حسن استخدام السلاح ..

تشاهد الاعلام المرفوعة في دور السينما ، وبرامج الحفلات في القاعات الليبية ، ويشاهدون الطريق التي رسموها على خرائطهم العسكرية ليروحوا عليها ، ويحرقوا الارض من برانس القزاة الصباينة ..

ننسى، بعضنا بحلول عيد الفطر المبارك وهم يسيرون التينة لا تكمل إلا بالانتصار على اعداء العروبة .. نقيم التينات في التناوب وننصب الاراجيح للأطفال .. وهم يزبون سلاحهم بالصباينة والصناعة .. وينصبون الحصون التينة ارجوحة للتمر ..

ما اروعهم وهم في ايامهم العسكرية الان يقفون في خنادقهم على الجبهة مسلحين بباردة التصميم على قهر المحتدي الدخيلهما كان الثمن ، ومهما ارتفعت غريبة الدم .. وعلقت التصفيحات ..

ما اروعهم وهم يحاولون نزع الامم والوطنانية في ربوع الفطر اللباني الشقيق ، وعادة السلام والحية اليه ..

ما اروعهم وهم يحاولون بسفهم الحرية في شواطئنا كي لا يبتس حرمه مياها الاقلمية عدو بحري .. ما اروعهم وهم يتحرون السهاتصلي نيرانهم ايضالضامدة تسولها نفسها اختراق مجالنا الجوي .. ما اروعهم وهم يملكون كل هذا ..

وهم يترون اطفالهم يسيرون ايام العيد بدونهم ، فتكون فرحة هؤلاء الاطفال غير متكملة ما اروعهم ما اروعهم ..

بين الاغتراب والاندراج

ندوة الثقافة



حسان عطوان

حسان عطوان
أظن انه ليس خافيا عليكم ان الساحة
لادبية تشردت وتستقطب حول منجيين
.. المنحى الاول ينحو منحى الجماهير
والانتماء بها .. واعطاء ادب تابع
من هذه الجماهير وطموحاتها وامالها ..
وبالتالي لئلا هذا الادب مواصفات
تلاخظها وتلمسها في ما يقدم من قصائد
وشعر ..

المنحى الآخر .. هو منحى (الاغتراب)
.. و (الاستلاب) .. وفي بعض وجوهه
.. (تفريبي) .. حتى لا تكاد من خلال
المدم الذي يلفظ ادب هذا المنحى
ببصيص من الرجاء ..

ربما يكون مصدر هذا الازدواج
والفرقة وادب بشكل منطقي ومقبول على
صعيد الحياة التي تحيط بالشاعر ..
التي توضع بها كل اماله .. واعطائها كل
اوراق عمره .. وربما كان للثقافة
الوطنية والقومية دور في اشتغال هذا
الفرق وتكريسه ..

لكن على أي حال .. اكاد انبه الى
الخطر الاتي من هذا التيار .. وهو
ليس خطرا من اولئك الذين يتكلمون اين
يتوجهون .. الخطورة تأتي من الانسحاق
الطغياني وراء هذا التيار .. هنا نلاحظ
الزوع العدمي والمزوشي .. والبكاء
الريبي الذي لا يقطعه أي أمل أو رجاء
هذا العدم .. والمنحى العدمي ..

شوقي بغدادي

سرحاني

حسان عطوان

سرحاني - كما تفضلتم - لو سمحتم
لنا في البداية ان نلتصق بحدس النحسين
ما هي بقطرات شعر الالتزام وكيف
الطريق الى تعميق رؤية شعرية للوصول
الى الجماهير ..

وما هي الشروع التي تاتكل تيار
الاغتراب والعدم .. وبالتالي من شأنها
ان تبعد عن الناس والحياة ..

شوقي بغدادي

الاغتراب والاندراج في الشعر .. الاغتراب
حالة سياسية واجتماعية .. وفيه .. تميز
بفجاء التوجه .. بالشعور باليأس والاحباط
وقطع الخيوط التي تربط الشاعر بوطنه
ومجتمعه .. وبالتالي نعد القول فنقول :
الاغتراب حالة مرضية ، تطفوا منحنى
اجتماعية معينة حاللة بالاحباط المختلفة ..
الاندراج على العكس .. حالة من التمسك
بالنفس .. والثقة بالمجتمع .. بمعنى ان الغيوط
هنا ملتصقة قوية .. وان الشعور بالجدوى هو
السيطر .. فالشاعر يلتزم اذا هو الذي يعاني
حالة صعبة .. بعد هذا التعريف (للاغتراب
والاندراج) .. يمكن ان نتحدث عن خلفيات
هذا الاغتراب .. لماذا يغتراب الاغتراب؟؟ ولماذا
يحب الالتزام؟؟ .. اترك هذا الحديث للاستاذ
خالد ابو خالد .. وربما عدت اليه اذا وجدتم
ذلك مناسباً ..

خالد ابو خالد

انا متفق مع الاستاذ شوقي في تعريفه
للمصطلحين .. ولكنني اريد ان اوضح
الاغتراب نفسه يحمل معنيين .. (اغتراب ،
وتغريب) .. والاغتراب بالمفهوم الذي نتحدث
عنه .. والتغريب بالمفهوم المادي .. بالهجوم
التفريبي .. وما اسماه انا ، بالفرقة "ثقافية"
للتوجه للصادق على مستوى الوطن العربي .. ان
الاسماء العديدة لشعراء الحديث ليست هداهة
بل هي التنازع والتناحر ولكنها سمة تحمل في طياتها
بغورا تهديمية انكسرت في تجارب شعرية تفرقت
بوميا منذ منتصف الخمسينات .. وقد اذكر
الآن - في هذا المجال - تجربة مجلة (شعر)
ومجلة (حوار) .. هذه التجربة يبدو انها تعود
الى انظر لبرنامجها .. في صيغة مختلفة وتسمية
جديدة سمها (الكلمات) .. ولا اقيم تظاهرات
ما ينشر على صفحات النهار الدولي - تحديداً -
بعد ان منى هذا الانباء بزعامة ساحات خضراء
حركة التحرر العربية ما بعد ٧٧ وحتى ١٩٧٠ ..

نرى بعد فترة ان كثيرا من هؤلاء الشعراء
اخذوا منحيات جديدة .. وهنا يضرني مقال
للشاعر السياب - نشر عام ١٩٦١ - بعنوان
الاندراج والاندراج في الشعر العربي الحديث
كان مقالا - ساجا - يتحدث عن نفسه ويقول
.. انا صاحب اشود الطر التي بها قصائد
الحرب العربي وقصائد جميلة بو حيدر .. ويؤيد
سعيد اصبحنا احدثت عن مرضي وهوموسي
الادبية .. يتحدث ايضا عن شعراء آخرين امثال
(نازك الملائكة) السوال .. لماذا يبدد الشاعر
تحمسا مليا بالبحر .. لم لا يلبث ان يتكلم
.. في اعتقادي ان المسألة تامة من تصورات
كثيرة - لمسألة الالتزام - فان تكون ملتزما
بشيء ان تكون طرفا في الصراع .. ان رفض ان
تكون شاهد زور .. طمعا الشاعر - ترفض -
ان يحمل تصورا واضحا لمستقبل الامة .. ولا
يصير اليه مستقبلا .. وربما رأى امامه بعض
المؤثرات التي تنحس لها .. بوصفها القارة
الموصلة لما يصير اليه مستقبل امته .. ثم لا
يلبث ان يتصور هذا المؤثر .. ارتداد ..
انكسار ما .. ومن .. بعد ظهور المقاومة ..
انت الجائدين .. بعد حرب تشرين .. اعتنيتها
الردات اذا دائما كان هناك خيبات عامة ..
الشاعر يجد نفسه متسجلا على ذاته .. بعد
حالات التكمس وقع الاغتراب .. لا شك هناك
حالات تفريبي .. ولكن هذا موضوع اخر ..
حديثا عن الاغتراب الثاني من التمسك والخيانت
في رايي ان الشاعر هو مواطن .. ويرفض
ان يكون مواطن زور .. وبالتالي لا يستطيع ان
يتحول الى جهاز خدمات سياحية .. ولا يمكن
ان يكون بوقا .. اذا تكلت هناك تكسيرا من
أحد اشكال التزامه ان يتحدث عن التمسك ..
لكن الى أي حد تغيب هذه التمسك في نفسه
عميقا .. فتستويته .. بل ان يستويته .. حده

من هنا نستطيع ان نقول (ان التقريب الذي
حدث في مجلة شعر نتيجة لحالة من الاغتراب
الذي عاشه الشعر العربي في ذلك الحين .. هذا
التقريب كان مبررا له .. وكانت تخمسه
مؤسست وشمول والآخر انه جاء في ذلك الحين
ليعيد فتح المجلة ويحصل على اشتراكات .. من
هنا القول .. الاغتراب حالة مرضية !! هذا
صحيح .. ولكنها حالة مبررة .. عن حالة
سياسية واحدة يمكن ان تولد الاغتراب .. الاتجاه
نحو الالتزام ، والاتجاه نحو التقريب ومصادرة
فضايا الامة في كل مستوياتها ..

شوقي بغدادي

حالتان من الاغتراب ..
١ - حالة مصطنعة ٢ - حالة طبيعية ..
الحالة المصطنعة حالة موجهة من اجرة
اجنبية غريبة .. اما الحالة الطبيعية من اجرة
تسكن منها .. ان تصور ان تصير لانا بها ..
بمعنى ان التقريب .. أي دفع الشاعر نحو
الاغتراب وتشجيعهم عليه .. بعد حالة مصطنعة
ومفروضة .. كمن الشككة هناك شعراء اصحاب
نوايا طيبة ولهم ماضيه السياسي .. مع ذلك
انساقوا وراء هذه الحالة .. هذا هو الهم
الانسائي ..

خالد ابو خالد

لو سمح لي الاستاذ احمد دحيدور ان اعقب
.. لا اريد ان ابرد هذه الحالة المرضية لكنني

في لحظة الاغتراب .. السبب الجوهري لكثرة
الاغتراب في الوطن العربي .. هي مسألة الحريات
الديمقراطية في الوطن العربي .. اولا تيمنا مع
الشاعر بصيفة (موازية) .. كان يهرب الى
الضبابية بدلا من وضوح الفكرة .. المسألة
الاخر ان هذا المواطن القليل والمكب والمكب وانفي
لا يشعر بامانه اليومي .. والذي لا يستطيع ان
يعطي تصوره القليل الا عبر قنوات مفروضة ..
وهو مشغول بخزونه اليومي وان لا يتكلم .. وان
لا يحرم ابنه من الفراسة .. الخ .. هذا
المواطن الذي هو الشاعر يجد نفسه غارقا في
الاحباطات تجري الى غربة .. تغلوت من شاعر
الى آخر تيمنا لكونه الى أي حد هو مؤسس نظريا
وعليا في السياسة .. الى حد نظري عميقة
للتاريخ والطبقات الموهلة لاجترار دور ريادي
في التاريخ .. بقدر ما هو محض ومؤسس
يستطيع ان يحتوي هذه الغربة .. وان يواصل
التزامه وان كان لا تراه على ان تكون لديه فكرة
مرة .. اما الشاعر الذي يتسربل عليه الغربة
وتحتويه .. فسوف يتسحب الى ذاتياته ..
ولفتة .. والفتة مرة وهي الانسان - سوف تراه
مقتربة ايضا ..

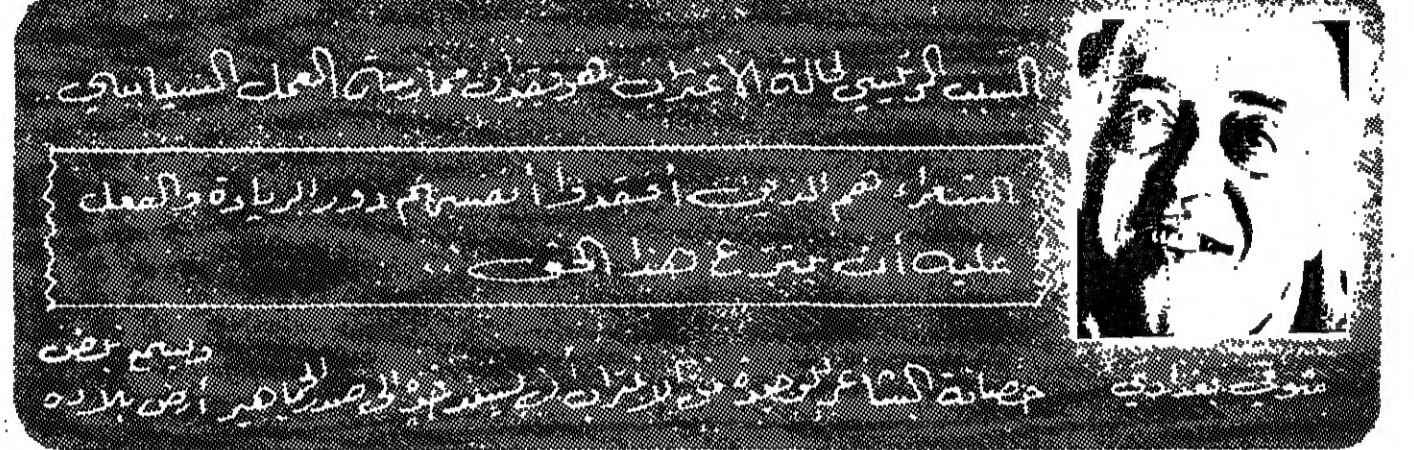
حسان عطوان

لو اردنا ان نلم الموضوع اكثر
لاستلهم هنا .. الانحس ان هذه الغربة
والمرارة مبالغ بها .. وان وعي الشاعر
عاجز عن ربط الخاص - بالعام

ليس وليد اليوم أو البارحة ..
شوقي بغدادي

يخيل الي ان الاخ حسان يحاول ان يخل
على ان حالة الاغتراب مبالغ بها .. هنا احب ان
اذكر الاستاذ حسان واذكر جميعا ان هذه
المبالغة .. هي بحجم الحالة .. التردية .. فلو
ارادنا ان نمدد حالات الاحباطات التي مر بها
المواطن لاصابتنا المعضلة .. الانظمة العربية بعد
تجربة ٢٠ عاما تتلاقى على مقولة واحدة ..
ان المواطن العربي .. محروم منهم في ولاه
.. محروم من امانه الشخصي .. خذ الشعراء
الذين حملوا الفكر الاشتراكي .. منذ الخمسينات
وحتى الآن نجد انقسام بين الدول في العالم
التي تطبق هذا التوجه الثوري .. لم يتصر
الانقسام على المذهب القبيح .. بل دخلت
الانقسامات حتى الى الفكر الاشتراكي الذي يعتمد
على العلم ..

انا اريد ان اصور الصعوبات التي تعترض
الشاعر في فهم ما يجري .. وفي اعتقادي ان
السبب الرئيسي للتفتي في حالة الاغتراب هو
فقدان ممارسة العمل السياسي .. لان الشاعر



او الجزء .. بالكل .. بمعنى ان مزيدا
من هذه الخيبات والمرارات مرتبطة
بمخططات من خارج الوطن .. اريد
ان اقول .. ان وطننا يقبع ضمن
استراتيجيات وتكتيكات استثمارية
تريد ان تبقى منطقنا - بين فيها من
أمة عربية - خاضعة للسيطرة
الاستثمارية .. وان تتسلل هذه القوى
الى عقل المواطن العربي وتقوم بعملية
غسل دماغ حقيقه له .. وتجرحه من
اسلحته وعلى رأسها ، اسلحة التنازل
بيحارة افضل دون الاغتراب بمشاعر
(العدم) و (الوت) و (الفناء) .. الخ
هذه المروعة ..

اريد ان اقول هنا : اننا اذا بقينا
نردد - ولو بحسن نية - واحيانا ندعي
اننا ملتزمون وتوطين في سلوكنا هذا -
اذا بقينا نردد على اسجاع المواطن العربي
(انك مهزوم) (مهزوم) (مهزوم) ..
- حتما سيحبط هذا الانسان .. ولا
يكون هذا مؤثرا ملتزما ولا ثوريا ..
الشاعر ان يعرف على هذه النغمة ..
لان هذه المروعة تعرفها جميعا من
صناعة (المخابرات المركزية الامريكية)
.. على الشاعر الذي سيظل مستعبدا
هذه المروعة ان يسكت - اذا كان حسن
النية - وان يذهب الى الجحيم اذا كان
سيئ النية .. ولكي لا يلتبس الامر ..
ليس المطلوب ان ندعو الى التنازل البش
او الفرص السطحي .. او ان نفرس
زبوسا في الرسمى وتقول للمواطن
الطغون : انك بخير .. لا ليس هذا
قصدي .. ولكن على الأقل - يا أخي -
لنتفح له نافذة للرجاء .. للشعس ..
تنبه القوة على النهوض .. والا فتحن
لسنا جديرين ان ننسب لامتنا التي
تجاوزت عبر تاريخها كآثر يشيب لها
الولدان ..

الذي الاحظه ان نغمة (البكاء)
صارت حلوة في السنة الشعراء .. حتى
اصبح المعادل القائل اذا لم تكتب بغضب
وتواضع .. قلت ثوريا ..

مرة أخرى - انا لا أبر - لاجد ..
لست هنا بوقا .. ولكن حسب اعتقادي
ان السلطة السياسية لا تملك عصا
سحرية .. لتصلح كل اخطاء التاريخ
العربي .. وتقول (كس فيكون
مايكوفسكي .. في بداية الثورة بشر
بالأمل للملاحين والفلاحين والثوار .. رغم
بدائيات الثورة العنصرية .. كذلك
- نيرودا - ولوركا - واراغون - وناظم
حكمت ..

لاصف - كل شاعر عندنا - يظن
ان فلانا او علانا هو المسؤول عن تخلف
الوطن العربي .. التخلف حالة معقدة :
ونتيجة تراكمات تاريخية .. التخلف

محروم من الممارسة .. او لانه يش من الممارسة
فخيل اليه ان الطريق مسدود .. والحققة لا
يمكن ان تصور ان الطريق مسدود لان ذلك قد
ينفق التاريخ ..

احمد دحيدور

في اعتقادي ان هناك حالتين من الاغتراب ..
هناك الشعراء الذين يشعرون بالمرارة .. وهناك
شعراء يكسبون قلوبهم من عرقهم اليومي .. بمعنى
انه محروم من الممارسة بالمعنى التي فرغتها
العشر سنوات الاخيرة .. وتعيدنا العلاقة التي
فرغتها المقاومة بالوطنين او في الفترة السياسية
.. لكن هناك الشعراء الممارسين الذين يكتب تجربة
سياسية .. الذين يراهنون على المقاومة كحركة
وحيدة اذا كانوا يهودا حقيقيين لهذه التجربة
- ويصرخون ان يكونوا كذلك .. فلا بد ان يتجاوزوا
انفسهم بعد اربعها فنيا على نحو ما ..

تاريخ المقاومة يخترع بساتين (ظهورها) ..
و (محاولة ابتدائها) ..

الشاعر الملتزم بالمقاومة هو لا يتحدث عن جرح
موضعي .. هو مواطن عربي يعيش استلابه
وغرفته .. ويعيش الطموحات .. لا يتنازل
تربطها .. ولكن السؤال .. هل مطلوب هذا
ان يتنازل مرحليا .. بلق الزاهر .. وسد هذا
الفجوة الموقرة العربي ؟

خالد ابو خالد

اهم جوانب الاغتراب الاجنبية .. ان الشاعر
العربي مواطن .. ولكنه بلا دور وهذه قضية
يجب ان لا نخجل من الاعتراف بها .. وهذا يعني
انه يلتحق احصاءه بغيره كشاعر .. لتتحدث
عن كيف يرى الشعر .. الشعر الحديث لم يدخل
في التلصص الدراسية .. والاذا دخل في نهايات
الجامعة فقد دخل بفاهيم قديمة .. ان هو لم
يدخل في صلب البعيرة اليومية .. اذن هو خارج
تكوين الجيل .. أي شاعر في أي دولة اشتراكية
يلعب له خمسين ألف نسخة من ديوانه وتوزع
من الريف الى الريف مروراً بالمدينة ..
أي شاعر عربي - واستثنى من ذلك النجوم -
لا يوزع اكثر من خمسة آلاف نسخة على مدى
٦ - ٧ سنوات .. انا شاعر في دمشق عندما
نذهب الى الغرب قرية من دمشق لا نملك احد ..
وبالتالي انت نحن انك كشاعر غير موجود ..
وانت حدثت دورك اساسا كشاعر .. وتكلمت
غير موجود .. وانت لا تريد ان تسبق في مصالحة
الاعلان .. وبالتالي انت ايضا غير موجود .. ثم
انت مواكب للحديث السياسي ومقدمة له ..
ولكن الحديث السياسي يأتي ليخبر (مالك) ..
انت تلميذ املا كيرة استنادا الى وعي قياسي
منتهج .. الى تحليل .. قد لعلته لك شاعر
ثم تكشف ان قصائد ركام من ورق .. تصير
ان الشاعر يجب ان يصنع اتجاهه جزوا من
حياة المواطن العربي القاري .. للشاعر العربي
لا يصل الى هذا المواطن .. وبالتالي تجد دائما
منحولا .. ويطلب الشاعر العربي ان يفتي وهو
يفتي - رغم كل هذه الجراح والتكتبات - واحيانا
تجد يراوح بين الفناء وبين البقاء .. ثم يستقل
احيانا بالبقاء .. والاغتراب ومن هنا نستطيع ان

اعيد القول في الجانب الايجابي في الاغتراب ان
جانب كشي ..
لذلك نحن كشعراء كثيرا ما نحس بلا جدوى
الشعر .. وهذا احساس بلا جدوى .. الشعر
في غياب الدور .. المؤسسة السياسية يجب ان
تعي الشاعر الدور .. لا احد يفتي الفن
هذه مسألة هامة لكي لا تسقط بالاندراج ..

شوقي بغدادي

هناك امية في الوطن العربي متفشية .. نه
لا نطلب دورا خاصا للشاعر .. لكن نريد ان
نضع شاعرا يخدم المواطن ليقيم ويقرأ للشاعر ..
منذ عشرات السنوات نسمع .. في عام ١٩٨٠
ستبقى على الامة .. ولا تزال على ابواب الامة
من المجتمع العربي يتكلمون الكمية .. طين
الهامي الشعب .. على الاقل من الناحية الثقافية ..

احمد دحيدور

اريد ان اذكر ان الشاعر حين يكتب
بالتأكيد لديه حرقه ما .. لكي يصل الى الاخر
حتى امد يد الفئ للئن .. حتى هؤلاء كدسحر ..
للاوصول الى الاخر .. (قد يكون الشك) .. ولا
موجود .. من هو الاخر .. ليس سيدنا ..
الاخرون .. الذين يسمون المستقبل .. الشاعر
لحظة كتابة القصيدة .. هو في لحظة اكتشاف
وضيع هو مع من - والى جانب من .. في حا
الاجتماع العربي حيث ٨٨٪ اميون .. هـ
سلطا منطقة ظل .. موات .. لا يعلها الشاعر
ان رمان الشاعر هو في الوصول الى ال ١٥٪
وليس ذلك غربا من المستحيل .. ولكن شر
ان يعرف الشاعر ماذا يريد ان يقول ..
الوصول الى الاخرين ليس غاية بعد ذاته
ان له مهمة محددة ..

خالد ابو خالد

بالإضافة الى ما قاله الاستاذ شوقي ..
جانبيا كبيرا من هذا الاغتراب التزام وشعر
الالتزام ياخذ صيغة التخصيص .. مائة الك
تجاه هذا الواقع الراير الذي يعيشه .. ومن
يمكن ان نسمي الاغتراب صيغة من صيغ الالتزام
خصوصا ان صيغ الالتزام أصبحت متعصا
وواسعة ..

حسان عطوان

لو سمح لي الاخ خالد ابو خالد
اختلف مع قليلا .. قبل قليل تحدث
عن ظاهرة رعاية الادب الملتزم والاد
بشكل عام - لاثير مسالة -
اعتقادي ان الشاعر يمكن ان يكون
- هو - قوة فاعلة ومافطة على الوض
السياسي العام .. لكي يعطي دوره ..
ليس هو بحاجة ان يعطيه احد ..
الدور .. في رايي ان محدود دور
نحج في تعميق هذا الدور .. لماذا نقترة
في الادب .. الموقف السليمي .. الذ
ينتظر من الاخرين ان يزعموه .. را
أنه هو (الخلق) و (البدع) و (الفن
(الثائر) .. فهل ينتظر من احد ص
الاعتراف .. محمود درويش .. لـ
ينتظر جهة لتعطيه صك البراءة .. هـ
في دمشق تواتر عشرات الآلاف م
الناس تواقروا لسماع محمود .. و
فرس نفسه رغم ان طرر بعضي القضا
الجارحة .. هنا اطرح مسألة الشا
الشهيد - الشاعر المناضل .. نه
تنامي من سلبية شعرائنا .. الشاعر
السليمي .. يقول .. وينتظر من الا
ان يعطيه الدور ..

شوقي بغدادي

انا شخصيا اوافق كثيرا ما قاله حسان
بمعنى ان الشاعر التقرب الذي يشكو من ق
الرعاية .. ولتفرض انا توجهه المدة
ملتزم .. يجب ان يكون له دوره في التراجع
الحق ولا ينتظر ان يعطى هذا الحق .. هـ
صحيح .. الآن .. كيف يساهم الشعراء في رفع
هذا الحق .. كان من الممكن ان يحصلوا هـ
ولكنهم ساهموا الى حد كبير في فقدانه .. هـ
يقف الشاعر هذا الانسحاق .. اعني صلت
بالمجاهدين .. يقف هذا الدور في حيا
متعمدة .. اما في حالة تخلفه حسن قد
الجاهدين .. طبيعي ان الجماهير تستلهم هـ
ان يقوها الى متاعه ليس فيها سوى الفناء
(الظلم) .. وتسخير الناس بهمومهم هـ
تخصيص .. كما قلت بخالده .. وهو تسخي
صحيح .. ولكن الطبيب البشري الصلي
لا يقتني بالتخصيص .. بل يقسم لك وصلا
الدواء .. فلما كان الشاعر عاجز من طبيب
هذه الوصفة يقتزم اسأل للخدمة ويصل القضا
خالية من الناس ذلك يوم بهذا المعنى يخف
الى اننا يمكن ان نمود الى نوعية المتبذل ؟
روجت له مجلات (شعر) و (حوار) .. بعد
ان الشاعر اقتزم اسأل للخدمة ويصل القضا
واكل الطعم ويقتد ان خدمة الجماهير تم
هذا الفرق ..

الشاعر يسأل .. لماذا تصرف الجماهير
عني !!! يجب اولا ان يسأل نفسه .. انت يا
لغة تغلب الجماهير .. وكيف تريد من الجماهير
ان تلتك حوايك اذا كنت تغلبها لغة بيعة
متها .. اردو ان لا يلهم كلامي ان نمود .. هـ
الشاعر البشير الخطابي .. لا .. كن هذا لاير
على الاطلاق ان يسأل الشاعر اقتزم وراة المروعة

حين توجه جادين لرصد مسألة
الاغتراب والاندراج في شعرنا الحديث
.. تكاد نضع في اعتبارنا
حساسة خفائض أصبحت مسألة

الجانب التاريخي وحركة
شعري زامنا العربية .. بين نواضها
رسترا رصا .. وانكاساتها
شعرياتها .. وبين موقعها
شعري في حركة التاريخ الانساني
.. وحجم التحديدات التاريخية
لشعرنا الحديث وتطرح نفسها على
.. وما تتطلبه مراعاتنا من
.. نحتاج لخطابات المراحل
.. الجانب الاجتماعي .. وما
.. من نسبة الجبل المتفشي
.. لتدنية والفكرية .. ومدى
.. حضور مجتمعنا العربي في
.. صور التي تواتت عليه ومنها
.. الجانب

٣ - الجانب الايديولوجي ..
ولعل حالة اليوم الطويل التي دخل
نينا شعريا العربي .. كانت تولد
.. بعض أزمة التوجه والصحو ..
.. جذات ايدولوجية وفكرية ثورية ..
.. تنحى الى نبوغ هذا الانسان
.. من حالة السبات .. ولكن
.. الى أي مدى استطاعت هذه
.. الايديولوجيات الثورية ان تحقق
.. نشاط انصار لصالح الانسان العربي؟؟
.. بها هي الضغوط التي خضعت لها
.. هذه الثورات والانكسارات التي منبت
.. بين .. كل هذا كان ينكسر على الفرد
.. انحرى سلبا او ايجابا .. وغالبا
.. كان سلبا ..

٤ - الجانب الاقتصادي ..
ان هذا الجانب اساسي في تكويننا
الثقافي .. ذلك ان جل معاناة الفرد
العربي مردها الى هذا الجانب ..
حتى لكنا نستطيع ان نسير
ببساطة هذا القلق الاجتماعي والخوف
وعدم الانسان والتناق الاجتماعي
والعبيدية وامراض اخرى .. كان
.. الجانب الاقتصادي يذهب بعيدا في
.. نفس العربية المتشظية .. زد على
.. سدة الفراق الطبقة بين الناس ..
٥ - الجانب النفسي ..
ان لكل شعب "سيكولوجيا خاصة"
.. نابعة من ظروفه وبيئته وموقعه
.. تفرض عليه وزنه وقدرته الذاتية
.. على الابداع وحرق المراحل ببطء او
.. يسارع .. وهذا الجانب هو الذي
.. يميز بين شعب واخر .. من حيث
.. قدرته على تجاوز نفسه بسرعة ..
.. واستمرار .. او من حيث وعيه
.. للاستجدات والتطورات التي تفرض
.. نفسها على العصر ..

كل هذه الجوانب .. وجوانب
اخرى تفصيل مثل هذه الحالة بها
.. انكسرت على الانسان العربي ..
.. وكان الشعر العربي دائما .. التفتي
.. النحي والخلد الذي يعكس وجسه
.. انشبا في انكساراتها وانصاراتها
.. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الى
.. الى متى كان الشعر والشاعر امينين
.. لهذه المراحل التاريخية ؟! الى أي
.. مدى كان الشاعر امينا لكي لا يكون
.. (ميرجا) او (بوقا) او (حاصل
.. اختتام) .. وكم كان قادرا على الاستفادة
.. من الباشم الديمقراطية للحريات
.. السياسية ببرنامجا عاليا من الوعي
.. ليتصبر في المواقع الامامية التي تحرك
.. للجماهير .. انا بحاجة الى تيار
.. انشعري ولا سيما في واقعنا وظروفنا
.. انشعري الراهنة .. وليس هذا الانسان
.. العربي يرضى الى عملة غزو فكري
.. ونفسي لتركه باستمرار .. ما هي
.. مبررات الاغتراب في ظروفنا ولا ندعي
.. ان هذا التيار افضل من ذلك ..
.. لان لكل فريق دفعاته وحججه ..
.. رجائي الحقيقة والموضوعية ان
.. حكمتنا في سورة انفعال غضبي
.. اننا سقوط هذا التيار الشعري
.. في ذلك .. من يدري فالمتقبل لهذا
.. انشعري؟؟ .. ربما ونعتنا أحداث
.. درامية تطلب كل حساباتنا وتجز
.. عما نستمتع ..

حسان عطوان

الماجد

أبعد .. أو وراء الحركات المشبوهة .. التي
رجل لبيب قديم طبعي .. ينتسب إلى الكواكب
لأخرى .. ولكن ينتسب إلى الناس ..

أحمد دحبور
تقنيا على كلام الأستاذ شوقي .. أريد
الفتق مرة ثانية .. حائرين من الاقتراح
تراب الهارب إلى فوق (المتالي) واقترب
الشاعر الذي يصح بالتساؤل والانسحاق ..
الانسحاب من الحياة .. لكن بين هاتين الحالتين ..
هناك لحظة وهي الاقتراح نفسه .. كما نجح
ن أحاديث أن مصداقه للحريات والخيالات في
الحركات السياسية .. أسباب كثيرة للمنع
الشاعر والمواطن إلى طريقة ما من اليأس ..
الانسحاب .. لكن لحظة وهي الاقتراح نفسه
أن يسيء ذلك طرفا في هذا الصراع .. وإن
نكاد نرى احتياطه عليك .. كذلك هي أيضا أن
نكاد نرى احتياطه لم تأخذ دورها بعد ..
في مكان في المستقبل عندما تكون هذه هي
اللياقة .. هذه حصانك .. ربما كان يفسدك
نما صور الآلية وتفتيدات جرفانية وفنية ..

الشاعر الحديث يقترض أحيانا - نوعا من
تلقية لا تصل بالضرورة إلى المواطن البسيط
ولول هذه .. ومن القلق والجور أن نطالب
الشاعر بأن يعزل هذه المصلحة وحده أو يحمل
الفتق ويقلها بين أيدي الجماهير .. لأن هناك
وإستراتيجية فطرية في المجتمع تحمل هي
بها مسؤولية المشاركة في نهوض الجماهير ..
ليس الشاعر لوحده .. هو أحد القوى ..
رأهم إذا أراد الشاعر أن يعلن أنه قريب في وطنه
وهي مقولة الاقتراح الأساسية .. هذا الوطن
لدي (بجومه) ولا يحق له أماته الشخصي ..
لأن .. هذا الوطن ليس وطنه بمعنى ما ..
ن الفريدي التمييز أن هذا الوطن الذي ليس
خطه الآن هو وطنه .. لكن الشاعر الذي
يرب إلى الأعلى أو إلى الأسفل .. هو الذي
نول .. هذا ليس وطني ويخفى يديه من الوطن
ينفخ يديه من الخلافة مع الناس .. ويصود
لي التكاليف ..

خالد أبو خالد
كما يعرف الإخوان أنني لست شاعرا مقربا
مادام من الاقتراح .. وتقتني أيضا لست
ع الكلمة التي كنت معها في زمن مضى .. التي
نأذن بين الشعر والطبيب الشاعر ليس لديه
صفاء .. وصلة الشاعر في الممارسة على
ستوى حركة التحرر العربية للخلص من
تجزئة والتخلف .. وقد قدم هذه الوصفة
الما .. ولا استثنى شاعرا من أنه قدم هذه
وصفة في كل فصاحة التي تبها حتى اللحظة
تسي توقف فيها عن تقديم هذه الوصفة
نأذن وجد أنها موجودة .. في المصداقية -
بالتالي أنا لا أبرر له هذا الاقتراح .. ولكني
فسر له هذا الاقتراح .. أما أن يفرق دوره
نأذن مسألة فيها الكثير من التجني .. في
الغاية لا تفرق دورا لأن هذا يعني أنك مطالب
كثير من التنازلات .. الشكلة لدى الشاعر
حديث .. أنه مثالي أيضا .. لا يستطيع
لتعامل مع الواقع .. وعندما نقول برعاية الشعر
نأذن ثبات الثقافة .. لماذا تصيح مجلة
(ريم) و (سمر) مطبوعة أكثر من أي مجلة
أخرى ؟! هل لن الكتاب لا يعرفون أن يخطبوا
لنا الجيل الذي يقرأ (ريم) و (سمر) ؟!

الشاعر شوقي بغدادي .. من أن الشاعر
ليس لديه وصفة يقدمها .. إنما .. على
الأقل .. مطلوب منه أن يفتح بابا للرجاء
أنا أعتقد أن الفكر العربي بشكل عام
والشعر منه .. يقع فريسة هذه
المخالطة التي وليت وراء الحدث .. ويكون
بالتالي تأملا .. لا رائدا .. متودا لا قائدا
.. متفعلا لا فاعلا ..
خالد أبو خالد
أريد أن أقول : أن تجربة الشعر العربي
الحديث .. لم تكن يوما لها وراء الحدث
ولتكن مثلا حدث بعد الثورة ١٩٤٨ .. لقد
حذر الشعراء العرب منذ ذلك التاريخ من كرامة
جزيران .. وكانهم كانوا يقعون نتائج لتجليل
غير مكتوب .. ومن هنا استطاع أن أقول : أن
الحركة الثقافية ممثلة بالشاعر كانت متقدمة
كثيرا على الحركة السياسية .. كما هو
الآن فكانون .. ومن هذه النقطة أقول : أن
السقوط في الاقتراح جاء نتيجة لأن الشاعر
لم يكن مثقلا تماما به جزء من المجتمع العام ..
كان فريدا في الاقتراح .. في حين عندما كان مع
الجماهير كان قصيرا ..

أحمد دحبور
أنا خالد .. أظن أننا لا نخلف ان الثقافة
بمسألة .. هي ثقافة الطبقة السائدة .. هذا
يقدره أطم .. وبالتالي اعتقد أن الشاعر
يحيي بجماعه .. ووطنه يجب أن يضع هذه
مسألة في الحسبان .. وبالتالي فلا يتوقع أن
يقع من الأمور مسودة أمامه وإن تكون الأقوات
الفرق سائلة .. فالشاعر العربي المتميز
وهو معركة على فئة جهات .. هو يقود معركة
مع القيم المختلفة .. بغض معركة عيسى
يبدل إلى .. مع العدو القومي .. معركة
ترياق الديمقراطية .. معركة اللغة ونظيرها
وصول إلى الناس .. بغض معركة تشكيل
ثقافة .. هو مؤيد للشاعر الأخر
بسماني .. و .. من أجل أن يشكوا الثقافة
بدلة التي هي خيرة الثقافة التي لا بد أن
تود يوما .. ثقافة القوى التي يضع الشاعر
تكون هي مستقبل وطنه .. بالتاكيد أن ثقافة

أحمد دحبور
أنا خالد .. أظن أننا لا نخلف ان الثقافة
بمسألة .. هي ثقافة الطبقة السائدة .. هذا
يقدره أطم .. وبالتالي اعتقد أن الشاعر
يحيي بجماعه .. ووطنه يجب أن يضع هذه
مسألة في الحسبان .. وبالتالي فلا يتوقع أن
يقع من الأمور مسودة أمامه وإن تكون الأقوات
الفرق سائلة .. فالشاعر العربي المتميز
وهو معركة على فئة جهات .. هو يقود معركة
مع القيم المختلفة .. بغض معركة عيسى
يبدل إلى .. مع العدو القومي .. معركة
ترياق الديمقراطية .. معركة اللغة ونظيرها
وصول إلى الناس .. بغض معركة تشكيل
ثقافة .. هو مؤيد للشاعر الأخر
بسماني .. و .. من أجل أن يشكوا الثقافة
بدلة التي هي خيرة الثقافة التي لا بد أن
تود يوما .. ثقافة القوى التي يضع الشاعر
تكون هي مستقبل وطنه .. بالتاكيد أن ثقافة

خالد أبو خالد
أحسب الشاعر بأن فرد .. ونتيجة لعدم
مثله الكليل للمتع .. للعلمية .. أسقطه في
انتمائه الذاتية ..

حسان عطوان
أذن ما تقرأه من شعر اقتراح هو
قاصر من أن يكون على مستوى التحديات
الطروحة أمام الشاعر .. وبالتالي هو
ليس مؤهلا أن يأخذ الموقع الريادي ..
فضلا عن الموقع الثوري والإيجابي في
قيادة المجتمع .. وهذا لا يعني أن يكون
في الجهاز السياسي التنفيذي بالضرورة
.. هناك مواقع ممارسة الفعل اليومي
النهر انتظارا لجفاف النهر كي يعبر إلى
الضفة الأخرى ..

خالد أبو خالد
شريحة الشعراء المترمين .. لم تسقط في
الاقتراح ولم تنكف على ذاتها .. صحيح أنها
تأمن بعض حالات الاقتراح في كثير من قصائدها
.. لكنها بالنسبة تؤكد فاعلتها بأن هذا الاقتراح
.. وهذا الواقع أثر .. هو حالة عابرة .. هناك
كثير من المواقف القادرة من أخرجها من وضعها
الرائع إلى المستقبل ..

شوقي بغدادي
ليس المطلوب من الشاعر أن يقدم وصفا ..
أنا أرى .. إذا استطاع الشاعر أن يجعل
الناس أصدقاء الشعر على الأقل .. الناس
تصرف .. كما نلاحظ .. من الشعر وكل فكر
جاء .. والشعر لو عجز عن التعبير أجاد .. محدود
دورنا استطاع أن يجر مشرة آلاف نسمة ..
هو يقدم للناس شعرا يستيقظون إلى حد بعيد
.. وتريف الوصف أننا إذا كنا من الشعراء
الناس من التفكير الجسد .. هناك شعراء
استطاعوا أن يجرؤوا الناس لاستضافة التغيير ..
يكني الآن أن يجرؤوا الناس لاستضافة التغيير ..
الناس الذين يغادرونها .. كيف يجرؤوا إليها ..
هذه وظيفته .. ولكن طفا يضع في ذهنه أنه يريد
أن يبقى ماصرا .. وفيما في أدائه ويريد أن يكون
- في نفس الوقت - موصلا للجماهير ومتعاون
مها .. فسبقتي العمل بشكل طبيعي دون أن
نفرس عليه موصفات معينة .. إذن هو طبيب
يعني أن يخرج الناس إليه كي تتع بهمه ..

خالد أبو خالد
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

حسان عطوان
من خلال هذا الحديث : نلاحظ أن
الأدب العربي أو الفكر والشاعر أحدهم
.. تستوعبه الحالة .. ولا يستوعبها
.. بمعنى .. يستوعب القلق .. يستبد
به القلق .. يفترسه الهم ولا يستطيع
أن يتجاوز حالة هذا الهم إلى تشخيص
الحالة بكل أبعادها .. حتى يخيل اليك
أن رؤيته مضية .. هو لا يستطيع
الحالة هذه أن يشخص لك الداء ..
أنه يعرض أحزانه .. أحياءه
الاجتماعية .. دون أن يرسم لك ولو
ملاحم الطريق ..

خالد أبو خالد
من خلال هذا الحديث : نلاحظ أن
الأدب العربي أو الفكر والشاعر أحدهم
.. تستوعبه الحالة .. ولا يستوعبها
.. بمعنى .. يستوعب القلق .. يستبد
به القلق .. يفترسه الهم ولا يستطيع
أن يتجاوز حالة هذا الهم إلى تشخيص
الحالة بكل أبعادها .. حتى يخيل اليك
أن رؤيته مضية .. هو لا يستطيع
الحالة هذه أن يشخص لك الداء ..
أنه يعرض أحزانه .. أحياءه
الاجتماعية .. دون أن يرسم لك ولو
ملاحم الطريق ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

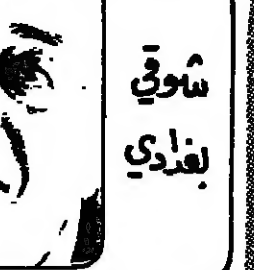
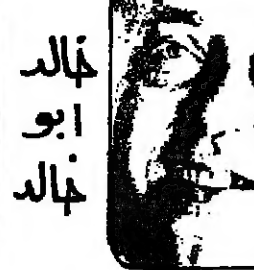
أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

استدرك في الذروة

شوقي
بغداد

خالد
أبو خالد

أحمد
دحبور



ان تكون موافقا على فلسفته هذا موضوع آخر
ولاظن أنه يعني بأن تكون موافقا عليه
في حيث التقنيات الشعرية .. أدونيس حقق
شيئا من الانسحاب ضد الشعراء الشباب في
العراق حتى الشعراء المترمين والذين لديهم
مساس حار بالجمهور .. بصمت أدونيس-عليهم
وإضافة ..

خالد أبو خالد
ولكن ليس من حيث القيم .. الشعر العربي
الحديث تيار في داخل هذا التيار .. موافق أدونيس
أحمد دحبور ..

شوقي بغدادي
حتى التحول النقاش إلى دراسة هذه
الظاهرة نحن بحاجة لنا الآن بهذا الموضوع
لا من زاوية الاقتراح .. إلى أي مدى يفسد
أدونيس ظاهرة فردية أو مجموعة .. حالة من
الاجتماع ومن الناس فلا شك أن أدونيس يمثل
ومن معه يمثل حالة من حالات الاقتراح .. أما
إذا كان الفصح إلى التحديد هو حالة من
الانحياز فهذا أدونيس ساهم إلى حد
كبير أو صغير في تغيير فهم أو تلويق الفنون
بشكل عام .. بهذا المعنى استطاع أن يبرر بعض
أراء ومحاولات أدونيس بمعنى أن أي نسوة
نقافية أو اجتماعية ليست بالضرورة أن تكون
دائما هي السبابة على الثورة الثقافية تماما

وإنما هي مترابطة جدليا .. في رأيي خطأ أدونيس
أنه يفتي العلاقة الجدلية بين الثورة الاجتماعية
والثورة الثقافية ويضخم دور المثقفين في تغيير
الاجتماع ولكن هذا الخطأ لا يفي دور الهام
في وضع موصفات وحلق تقاليد وأدوات جديدة
في تغيير الفوق العربي التقليدي .. بمعنى أننا
حين نريد أن نحقق توارا بالمعنى السياسي
للثورة يجب أن نذكر أيضا أن نقول في وجدان
هؤلاء التوار طويحا للثورة على التقاليد عاسية
لأعلى المثقفين فقط .. فبالا أن طوع أدونيس
هو إلى ضرورة خطوة النظر في تقاليدنا عاسية

هو يطرح بخلق توار متجددين ومستمرين دائما
حتى على أنفسهم صحيح أن وسائله قد
لأنواق عليها ولكن لا يفتد إطلاقا أن محاولته
مرفوعة تماما فما أثر شاكلتنا باخواننا المثقفين
أكثر من شاكلتنا باخواننا الرجعيين فكثير من
الأنتميين تعظم معهم أحيانا في مسائل
فنية .. في حين تنافق معهم في مسائل سياسية
هذا الخلاف قد يؤدي إلى انشقاق أهم برافون
هؤلاء بمعنى التجديد على مختلف الأصعدة ..

نحن لسنا مؤيدين في إصدار أحكام جازمة
بحق أدونيس أو فئة أدونيس بالذات إلا من
زاوية واحدة في فاعلتها الشخصية طما .. أن
محاولتهم متواصلة مع حركة التاريخ .. من
يستطيع أن ينكر على أدونيس قصائده التي
انتم اقتزمت الآن بأهيتها وبالبيصمات التي
نركها حتى على شعراء ملزمين !! بمعنى
بالسائل خالد لم تملك نحن حق إعطاء صك
البراءة به .. ما إذا كان الشعر الذي نكتب
ونساهم أيضا مقصرون ومخطئون قد يكون
توجهنا نحن أكثر سلامة بسبب - ربما - صلتنا
الحارة بالناس وبالجماهير ولكن - أدونيس -
يقول أيضا أنا لست متفلا عنهم ولكن مصيبيهم
ليس لأنهم مخرون من الخبز لفظ ولكن لأنهم
غير مثقفين ..

خالد أبو خالد
يقول لي أن الأستاذ شوقي يتحدث عن
قفية (لم أت على ذكرك) .. أنا أختلف مع
الإخوان أن (أدونيس) يمثل حالة اقتراح وقت
أن (أدونيس) ليس تيارا .. أما القضية التي
أشار إليها الأخ أحمد دحبور في موضوع المثقف
.. فقد كان تأثيرا في موضوع (الشك) وليس
بالسوء .. الشعراء الذين استعدوا من تجربة
أدونيس استفادوا من تجربته الثورية وليس من
القيم التي يطررها .. خصوصا الشعراء في
العراق .. أما الشعراء الذين يكونون بلفسة
أدونيس وديمي أدونيس .. ليسوا مؤيدين وبينهم
وبين أدونيس يون شامس وجوهر حول
أدونيس يميز ..

أحمد دحبور
أنا خالد .. أظن أننا لا نخلف ان الثقافة
بمسألة .. هي ثقافة الطبقة السائدة .. هذا
يقدره أطم .. وبالتالي اعتقد أن الشاعر
يحيي بجماعه .. ووطنه يجب أن يضع هذه
مسألة في الحسبان .. وبالتالي فلا يتوقع أن
يقع من الأمور مسودة أمامه وإن تكون الأقوات
الفرق سائلة .. فالشاعر العربي المتميز
وهو معركة على فئة جهات .. هو يقود معركة
مع القيم المختلفة .. بغض معركة عيسى
يبدل إلى .. مع العدو القومي .. معركة
ترياق الديمقراطية .. معركة اللغة ونظيرها
وصول إلى الناس .. بغض معركة تشكيل
ثقافة .. هو مؤيد للشاعر الأخر
بسماني .. و .. من أجل أن يشكوا الثقافة
بدلة التي هي خيرة الثقافة التي لا بد أن
تود يوما .. ثقافة القوى التي يضع الشاعر
تكون هي مستقبل وطنه .. بالتاكيد أن ثقافة

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

واضح - يقوم الفنان بتوضيحه ونوعيته ..
أحمد دحبور
أصيف توجهها آخر لدى هذا الفريق من
الشعراء الذين تحدث عنهم الأخ حسان .. أما
الهاربون إلى المستقبل فليصلوا إلى المستقبل
وبخبرونا ماذا جرى معهم .. لكن اعتقد أن الخطأ
الأولي هم الذين يتحدثون عن تهديم .. كل ما
هو رامن .. واعتقد أن مزهم أدونيس هو يقول
(ما حيا كل حقيقة) هكذا يفتح إحدى أهم
قصائده .. هو يقول (أنا ساعة الهتك العظيم
انت ، وخلفك العقول) .. أن كل ما هو رامن
هو فاسد وميؤوس منه .. إذا نلفيه .. لكن
ربما كانت هذه لأول وهلة دعوة ثورية .. لكن
بقيل من التأمل نراه يفتي الرامن على حاله
ويتصرف إلى اللغة ، ناسيا أن اللغة ليست

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

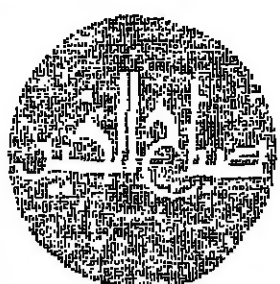
شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال .. بالمعنى المصطلح عليه ..
يعني أن نقول للناس .. لا نأيسوا .. المستقبل
لكم .. التاريخ معكم .. الظلم مؤقت وسيستقل
الظالمون .. الخ .. بهذا التعبير .. أنا معك ..
وليس وظيفة الشعر أن يقول كل هذه الأشياء
حاليا في القصيدة .. لكن النقال .. يا أستاذ
أحمد .. ليس دائما حالة ذاتية .. بل حالة
تاريخية بمعنى النقال الذي كان نضر به في
الخصيئات .. لم يكن من عندنا .. كان متاحا لنا
كان الآن كله يوحى بالنقال .. الآن إذا فداك
كمية النقال فيسب .. كما قلنا .. من خيالات
الامل الكبيرة .. التي عقناها على النظميات
واحزاب نورية .. وعلى حركات وطنية .. وعلى ..
وعلى .. وعلى .. وغاب معنا .. نحن لم نقد
الامل بها ولكن خباب امتنا بأسلوب العمل
لطيبي أن تنقل من النقال .. الآن ما هي
وظيفة الشاعر .. أن يكتفي أن يكون شاهدا
فظا ؟! هكذا .. يا أخي أبط انسان بالشاعر
تأفف من عقل كل الوضع ويشكو لك ويكي
لك فصلا عن الوضع .. ويشخصه لك ..

أحمد دحبور
عفا .. أريد أن أسأل .. هل من الضروري
أن يفتح الشعر بابا للرجاء ؟! قد يكون هذا
سؤال استغرابي لأول وهلة .. لكن أنا أعتقد
أنه .. ليس ضروريا بالمعنى اليكيني للكلمة ..
الشاعر .. كما ألهبه .. واتجرك التاريخ ..
وهذه الثقة .. كما أفرس .. ليست معلقة بالهواد
.. لأن هناك قوى وطبقات اجتماعية .. استطاع
بهذه المهمة .. أن لم تطلع بها حتى الآن -
لكن ليس من الضروري أن تكون القصيدة ملصقة
بمعنى هي بداية التجربة ونهايتها .. الشاعر
شاهد .. وعندما يعلن الشاعر في لحظة من اللحظات
يأخذ .. ليس من الضروري أن نعلم من يبالى بالمعنى
المدني .. والانسحابي .. هو يأس ما هو رامن
.. يأس من القوى المحيطة التي تصادر الحريات
وتضهد المواطن باسم الوطن .. وتجمعه ..

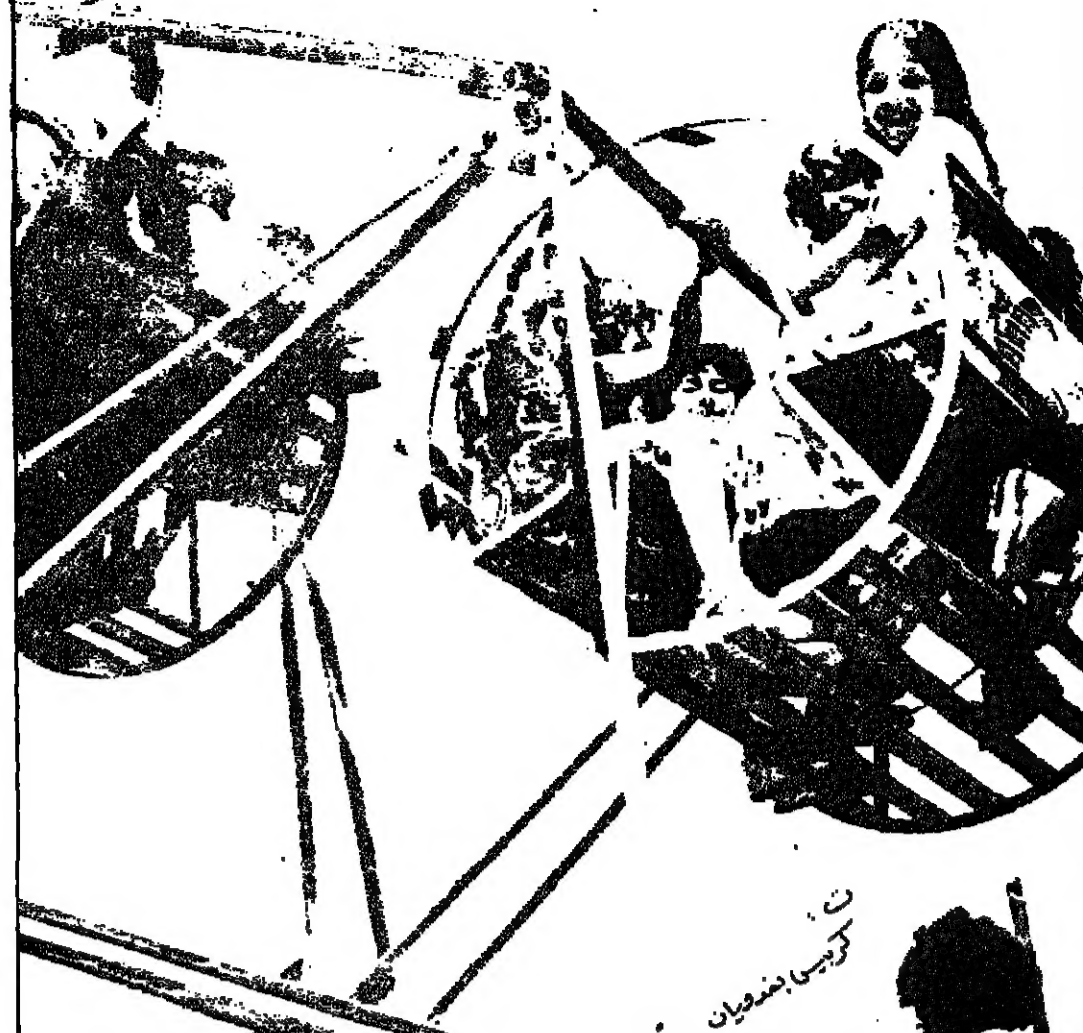
شوقي بغدادي
يا أستاذ أحمد .. حتى الآن يخيل لي
أنك لم تدافع عن فكرك تماما .. تقول (ليس
أحمد دحبور
أفد بالمعنى اليكيني
شوقي بغدادي
لنقل بالمعنى اليكيني .. حتى نعرف هذه
الكلمة .. يعني .. ليس من الضروري أن يكون
في كل قصيدة نقال ..



بجنان



لاطلب ان احبك عن الحب
فالحب لا يمتدح احد منه
لان الرياح اللطيفة تحرك
ساعة خفية
بعت لحبيبي ، بعت لحبيبي
بعت لحبيبي بكل ما في القلب
بشعريرة ، بالشراب ، بخوف
منك
... لقد ان الرحيل
وحالا ، عندما انقذت
نسا مسافر بني
ساعتها منفيها
وظفها بنهيده
* ولهم بليك



كريس إندريان

« طاجيات »

مصطفى
الحلاج

أطل على ما حولي ، ومن حولي ..
أخل ، أبرد ، أدين ، أتأطف مع ..
أغضب .. أنفجر صراخا فائدا النطق ..
أصمت وأسمع .. أخيق بكل شيء ..

.. فأحاول ان استريح ..
أنزل على سلم التداوي في بشر الذكريات ..
ذكرات الطفولة ..
ينتصب الوجه الآخر من الحلاج .. يقول :

.. هذا هروب وليس استراحة
أهز رأسي .. ويصيني الدوار .. فأقول لنفسي :
.. يا ليت النوم سهل المثال .. مثل الموت في عالمنا العربي ..
.. قمت واغلت التوافد والأبواب .. واغلت الراديو ..

وأطقت المصايح (الآن لا أرى ولا أسمع)
تصمت الطريق الى الكرسي .. وحطت .. تذكرت
تدريبات البوجا للاسترخاء .. وفي النهاية
.. بدأت كرات من الضوء تسبح في ظلام المكان .. اغمضت
عيني ، ولا زالت كرات الضوء تسبح .. نفقت رأسي
مستغبرا .. قلت لنفسي :

.. ما هذا ؟ .. أفر من الضوء له مصدر خارجي ، وما
العين الا جهاز استقبال من اين هذه الكرات المضيئة التي
تسبح في الفراغ حتى عندما أغلق من قسد هذا الجهاز
" العين " ..
انتصب أمامي الوجه الآخر للحلاج ، وقال :

.. الا تدري ان الظلام موجود في وسط الظهيرة
قلت :
كيف ؟
قال :



.. الظلام لا يأتي من غياب الشمس .. بل الظلام موجود
في قاع الأبار ، والفرد المفقولة ، والزنازين .. تنيب
الشمس فتخرج تملأ الكون ..

حتى انت لا تحمل الظلام في داخلك .. هل رأى مخك او
قلبك ضوء الشمس يوما .. ما دمت تحمل الظلام في وسط
الظهيرة .. فأنت تحمل الضوء في الدياجير ..
غمز لي بظرف عينه وقال :

.. السبت أنت الذي كتبت هذه الصورة :

.. انفلتت خيول الليل من وجه الشمس
تحتاج الكون
تصير كل الألوان
في كرة ممتعة مبحوحة

تدحرجها حوافر
وحوش عبياء ..
وكنت ايضا :
.. عندما تصبح الظلال أبطالا

بمسي سديم الليل
..

صرخت عاليا .. فسمعت صوتي ، وخرج الحلاج من
لوحاتي ، واضأوا المصايح ، وفتحوا الأبواب والتوافد ..
وهربوا ..

دورة إذاعة جديدة في إذاعة دمشق

● خاص بالتثورة :
بدأت يوم الخميس الماضي الدورة الإذاعية الجديدة
والتي تستمر لمدة شهر كامل .. وتعتبر هذه الدورة
القصيرة بمثابة التحضير للدورة الثالثة من السنة
الحالية والذي يميز هذه الدورة عن الدورات الإذاعية السابقة
مادتها الفنية ذات السببية الواسعة التي يمكن أن تغطي
جوانب ثقافية - اجتماعية - سياسية - علمية - تربوية ،
حقوقية الخ .. وقد اشترك في أعداد هذه الدورة عدد كبير
من الاختصاصيين ..

تضم الدورة عشرات البرامج منها :
- برنامج - كلمات الحب للزيلة : سعاد نحاس .
- برنامج لو كنت - أعداد مخلص الورار - علاء الدين
أبو يسي .
- زاوية تربوية - للزيلة دعد دجاني .
- قصائد علمية - للزيلة طالب يعقوب .
- صدر جدي - للزيلة حسان مصارع .
- قالوا - للزيلة سميحة مخلص .
- لحظات هامة في حياتهم - للزيلة اعتدال البكري .
- الليل والسحر والموسيقى - للزيلة سهيل خليل .
ومن استعراض عناوين هذه البرامج نلاحظ أنها تحاول
أن ترضي أكبر عدد من المستمعين ، إذ أنها لا تنوجه في مادتها
لأرضاء قطاع معين دون غيره .. أنها محاولة لتقديم برامج
متوازنة تغطي متعة برامج الترويح وفائدة البرامج الثقافية .
الشغافية ..

نأمل ان يكون هناك اهتمام حقيقي من الصحافة
والجمهور وذلك لغناء هذه التجربة .
الحديقة في الحب باهظة
التمسك
ويقول أحد اصداق هذا المنزل
بأنه يتردد في إقامة دعوى الطلاق
على زوجته أولا لأنه لم يكن يعلم
بأن هذه المرأة تنسك به الى هذا
الحد وثانيا لأنه يعرف بان الحكم
الكاثوليكية لا تتسامح مع الرجال
الذين يطلقون الطلاق وأخيرا لأنه
يخشى اذا دفع هذا المبلغ أن نص
يبدى على الزواج منه !
على جيس كوبرون ٥٥ سنة
أن يفس بيلغا كليا من المال حتى
يستعيد حريته الزوجية . غيبير
لي كوبرون امرأة الشريعة تطالبه
بمبلغ ٢ مليون دولار حتى نوافق
على الطلاق منه وفي انتظار ان
تفرض زوجته السعر فانه يعيش
مع الخفية البريطانية للزيرة دي
بول التي تصفحه بـ ٢٢ عاما

جيس كرات جولف واحدة
فوق الأخرى
بعد عدة محاولات فاشلة ومن
فرغته في القسم الداخلي لجابسة
شمال كارولينا ، نيك لاك مارين
- ١٨ - مليا من رص جيس
كرات كولف واحدة فوق الأخرى
- كما يتبين في الصورة - ولعدة
جيس عشرة دقيقة ولان مثل هذا
المعمل يتطلب مهارة فائقة فقد نسج
اندراج في سجل المبدعين .



ماري .. تنشر رسائل
هينغواي
تقررت ماري هينغواي ، زوجة
الكاتب الأمريكي الشهير ارست

هينغواي بعد فترة طويلة من
الفرق دامت ١٨ عاما ان تنتهك
رغبة زوجها المراحل الذي اوصاها
بعدم نشر خطاباته الخاصة . فقد
انفتحت مسج أحدى دور النشر
الأمريكية على نشر رسائل زوجها
لقاء مبلغ ٢٢٠ ألف دولار وقالت
ماري أنها اضطرت الى ذلك
لتحويل تأسيس - جمعية هينغواي
- لمساعدة الكاتب الجدد .

كسر الخواطر عالشباب

موش هينا !
الى الان ، واشتر خالص .
الكان موقف باس الناحيل والمنطقة الصناعية .
الذي حر ، والساعة العاشرة وشتر دقائق من صباح
يوم الثلاثاء (٢١) آب .
اما المموازيل ، ففاجئة السيرة ، احدى اسنانها
محلاة بالذهب . ينظونها شيق ، ومعا فناة قاصرة .
- ٢ -
وصبح ان النحلة تعرف دق الدباس ، ولكن طريقة
شبابنا غير صحيحة . في كل من العالم يوجد نساء
مطلوبات ورجال طالبون . ولكن بطريقة لا تسمح فيها
(شي ما يفسدك) و « لا » يفسدني » .. صاحب الكال
يبتصر ، وله امكة ممتة واوقات خاصة .. اما بعض
شبابنا ، فان اي امرأة فيها شيء من الجمال ، او فيها
خفة النشاز ، نمر على الارصفة ، لا نسلم من التهرش .
والتياب شهامة ونروية . و « كسر الخواطر عالشباب
موش هينا ! » فكيف يرضى شاب ان يكر خاطره على
موقف الياسات !
● يوسف المحمود
- ١ -
- شي ما يفسدك ..
- لا ، يفسدني .. أمش بظرفك ..
- لا ، ما يفسدك .. نزل ايلك !
- لا ، يفسدني .. أمش بظرفك !
- ٢ -
- أمش بظرفك ، أحسن لك !
- وبين عم يطلع فيك !
- عم تطلع ونعكي .. أمش ..
- أت يلى عم تظمي ..
- بشو بدى اطلع .. بفسدك وجمال !
- باين عليك الحسن والجمال !
- ٣ -
لدخل شهود الحادث ، فريق امسك بشاب بميل
الى النعافة والسمة الطرية . قالوا له : « (صل على
.. » . وغربوا به . لعله دون العشرين . وفريق فاك
به شاب من فوق العشرين ، من يد الشاب الاول ، وكذلك
دعوه أن يصلي على النبي . وشرفوا به . وهو مبل

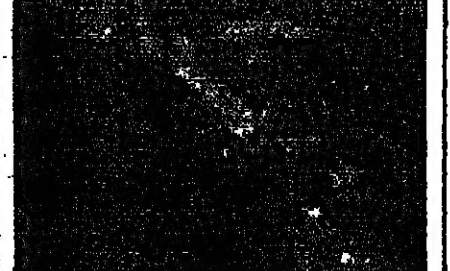
حصان جيد ٤٧ لعبة / يا صنيعة



تفلة لميتها الثعبان
في حين تخرج الصناعات ببر السهن
الوديع في العربة : تخرج ايمسا
بعمرتها .. ولكن حين تحاول اخراج
لعبتها من العربة يتعذر الجميع عنها
حيث ان لعبتها ليست سوى ثعبان
يلغ طوله ٩ اقدام : هو الحصان
المدلل للطفلة ايمسا .. وبعد ان تقوم
بنزعتها اليومية مع - الحبة -
دروزي .. تعود ايمسا الى بيتها لتتلاءم
مع الثعبان في نفس السرير .

استحمت مع الافعى وابجرت في نهر
التماسيح

استحمت لولدا هوبل قبل مع العصى
مابا الخضراء التي تسفر لفتها من موت
محتم ، واستقلت زورقا هو عبارة عن جلع
شجرة محفور وابجرت به في نهر ملسيه
بالتمايح ، وغلت طريقها اربعة ايام
في جزيرة محاطة بالصياد الكثيف في وسط
بحر بيرونغ في مكان بعد مسالة ٤٠ ميلا
عن سيبريا .

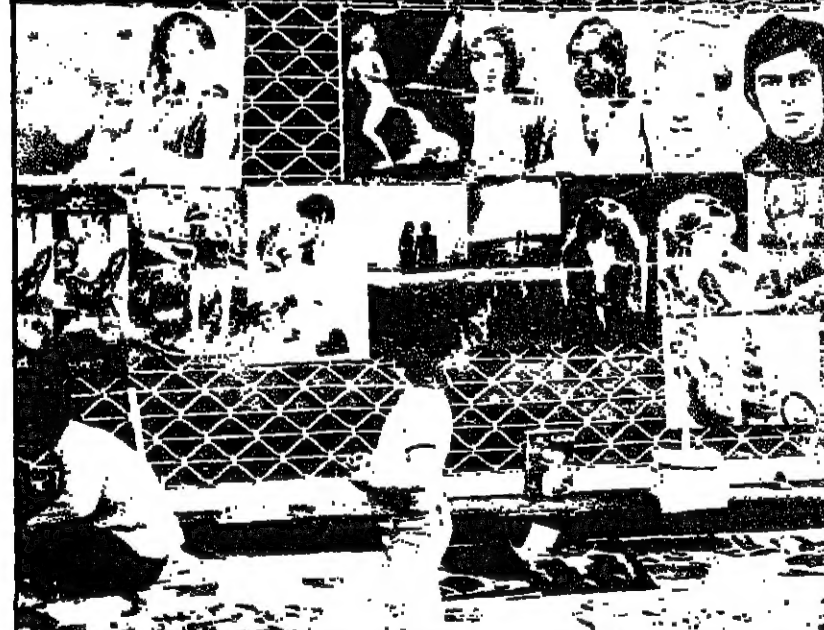


تمكن بيل غويل من الانتهاء من تدريب
وزوجي حصان واستطاع بعد جهد شاق
ان يجعل من حصانه رياضي من الدرجة الاولى
ويجيد ٤٧ لعبة مختلفة من بينها كرة القدم
واللاكمة وغيرها .
ويشارك في الألعاب بالإضافة الى الحصان
بيل ولولده .
وكان بيل قد اشترى الحصان بمبلغ ٧٥
دولارا كهدية لكونه يعمل جزارا وفي احد
الايام قام الحصان بالقتال معط صاحب
عن المشجوسله الى سيده ، فما كان
من السيد الا ان قام بشرويه .
وبترواح ضمن الحصان في الوقت الحاضر
٧ - ١٢ ألف دولار



عصر بيكاسو
عصر بيكاسو عنوان كتاب جديد ظهر في
أوروبا للناقد بيار كايان .
وفي بعض الفصول الملقى على السيرة الذاتية
ليكاسو مع محاولة للوصول الى مقتضات
شخصيته والتعرف على سر مقبرته

القبر مسكنه !!
- فوجي ، عمال القابر باحدى المسكن
البليكية وهم يجهزون أحد القبر بشخص
انط من القبر مسكنه ، حيث اثت داخله
ثلاث غرف كاملة .
وقال هذا الشخص لرجال الشرطة انه
يعيش في هذا المكان منذ عامين كاملين .



هذه الصور تباع على الارصفة ، ويكثر
بمعها في العيد .. ومنها الكثير الذي يشوه
فكر أطفالنا .. والسؤال متى نوقف بيع مثل
هذه الصور الخبيثة ؟
صورة اليوم